





الكومسيك

تقرير التقدم السنوي

Y . 1 A

مكتب تنسيق الكومسيك نوفمبر ٢٠١٨

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال مع:

مكتب تتسيق الكومسيك

العنوان: .١٠٨Necatibey Cad أنقرة ٢٠٦١٠٠، تركيا

هاتف: ۲۰۷۰۰ ۹۰۳۱۲۲۹ ۹۰۳۱

فاکس: ۹۰۳۱۲۲۹٤٥۷۷۷

البريد الإلكتروني: comcec@comcec.org

جدول المحتويات

| 1_ | | ي التنفيذي | الملخص |
|-----|------|---|----------|
| 4_ | | [: مجالات التعاون | الفصل |
| | 4 | 1. التجارة | |
| | 14 _ | 2- النقل والاتصالات | |
| | 21 _ | <u>3</u> السياحة | |
| | 29 _ | 4- الزراعة | |
| | 35 | 5. التخفيف من حدة الفقر | |
| | 42 _ | 6. التعاون المالي | |
| | 48 | 7. التعاون مع القطاع الخاص | |
| 51_ | | 2: جهود الإنتاج المعرفي: نشرات الكومسيك | القصل ا |
| 53 | | 3: وثيقة دعم السياسة من أجل إعمال توصيات سياسة الكومسيك: الكومسيك لتمويل المشاريع | الفصل ا |
| 50_ | | الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك | الفصل ا |
| 51_ | | الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الدورة | الفصل آ |
| 63_ | |): اجتماع الكومسيك السنوي السادس لجهات الاتصال | الفصل وَ |
| 65_ | | 7: التحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر المقبلة | الفصل 7 |
| 56 | | فاعليات جانبية خاصة للدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك | القصل ا |

الملخص التنفيذي

استمرت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في منظمة التعاون الإسلامي في مساعيها نحو تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء الـ ٥٧ في منظمة التعاون الإسلامي منذ عام ١٩٨٤. وكان الهدف الرئيسي للكومسيك هو مواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه الأمة الإسلامية، والإسهام في جهود التنمية المبذولة من جانبها، وتعزيز التبادل التجاري فيما بين الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، تكرس الكومسيك نفسها كمنتدى حوار يوفر المعلومات وينشرها، ويشارك الخبرات وأفضل الممارسات، ويعمل على تطوير المفاهيم العامة، ويقارب السياسات فيما بين الدول الأعضاء.

وللعمل على تحويل الكومسيك إلى منصة تفيض بمزيد من النفع لاستيفاء الاحتياجات المتزايدة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، اعتمد مؤتمر القمة الإسلامية غير العادي الرابع المنعقد في 10 أو 10 أغسطس ٢٠١٧ في مكة، المملكة العربية السعودية، إستراتيجية الكومسيك. الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامية المنعقد في الجمهورية التركية في الفترة من 10 إلى 10 أبريل ٢٠١٦، في اسطنبول - تركيا، "عبرت عن تقديرها العميق اللبياح حي تنفيذ الإستراتيجية والتشريع المعدل للكومسيك الذي اعتمد في القمة الرابعة غير العادية. ودعت الدول الأعضاء إلى العمل على تحسين تنفيذ الإستراتيجية والتشريع المعدل للكومسيك، بالتنسيق والتعاون الوثيق مع الأمانة العامة وطبقًا لميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وطالبت الدول الأعضاء في الاستمرار في مشاركتها الفعالة في أعمال الكومسيك برئاسة سعادة/ رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية". وعلاوة على ذلك، أثنت الدورة الرابعة والخمسون لمجلس وزراء الخارجية، المنعقدة من ٥ - ٦ مايو ٢٠١٨ في دكا في جمهورية التعاون الإسلامي في مجالات التجارة، والزراعة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والتمويل، وتخفيف حدة الفقر وتتمية القطاع الخاص في ضوء استراتيجية الكومسيك التي ينسقها مكتب تنسيق الكومسيك وبالتعاون مع مختلف مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي."

ولتحقيق أهدافها، أطلقت الكومسيك عدداً من البرامج والمشروعات. ومنذ تفعيل استراتيجية الكومسيك، اكتسبت الجهود القائمة تحت مظلة الكومسيك ديناميكية جديدة. تقدم تقارير النقدم السنوي إلى الدورات الوزارية للكومسيك من أجل استعراض التقدم المحرز في تتفيذ استراتيجية الكومسيك. يقدم هذا التقرير المرحلي لمحة عامة عن الإنجازات الرئيسية في تتفيذ استراتيجية الكومسيك، منذ الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك. وبُناءًا عليه، يقدم التقرير المعلومات الخاصة بكل مجال من مجالات التعاون فيما يخص نتائج أحدث اجتماعات مجموعة العمل للكومسيك.

علاوة على ذلك، التقدم المُحرز في تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك. كما يتم تسليط الضوء أيضاً على أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم مهمة الاستراتيجية.

منذ انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك في ٢٠-٢٣ نوفمبر، ٢٠١٧، في اسطنبول، تم ١٢ اجتماعًا لمجموعات العمل بنجاح. نشرت ١٢ تقرير بحثي و ٦ وثائق لتوقعات القطاع لهذه الاجتماعات بواسطة مكتب تتسيق الكومسيك. فبعد كل اجتماع لمجموعات العمل، تتشر وثيقة بوقائع الاجتماع لمعرفة نتائج الاجتماعات بما في ذلك ملخصات بالعروض التقديمية والنقاشات التي أجريت خلال الاجتماع. تتوفر كافة النشرات المتعلقة باجتماعات مجموعات العمل خاصة الدراسات البحثية والتوقعات على مستوى القطاعات، ووقائع الاجتماعات في شكل كتاب الكتروني على موقع الكومسيك على الإنترنت: (http://ebook.comcec.org)

استمرت مجموعات العمل في عقد جلسة لمناقشة السياسات في مداولاتها. يناقش خبراء الدول الأعضاء التوصيات المتعلقة بموضوع الاجتماع المستمدة من الدراسات البحثية المكثفة بالإضافة إلى ردود الدول الأعضاء على الأسئلة المتعلقة بالسياسات، والتي تُبلّغ بها جهات الاتصال قبل كل اجتماع لمجموعات العمل. وسوف تحال تلك التوصيات إلى الجلسة الوزارية للنظر فيها واعتمادها. وبُناءً عليه، سيتم تقديم توصيات الجولات الحادية عشر والثانية عشر من اجتماعات مجموعة العمل إلى الدورة الرابعة والخمسين للكومسيك للنظر بها واتخاذ الإجراءات اللازمة.

ومن خلال الكومسيك لتمويل المشروعات، تم تعبئة أداة أخري للإستراتيجية لتحقيق توصيات سياسة الكومسيك، وتعبئة القدرات المؤسسية والبشرية للدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ استراتيجية الكومسيك. ترتبط المشروعات التي تثفذ في إطار هذه الآلية ارتباطًا وثيقًا بتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك. وبهذا توفر تلك الآلية أداة دعم مهمة للسياسات لمالكي المشروع والمستفيدين منه.

وخلال العام الرابع للتنفيذ، جرى تنفيذ ١٣ مشروعاً بنجاح عام ٢٠١٧ وحصدت أكثر من ٢٩ دولة فوائد الكومسيك لتمويل المشروعات. أما في العام الحالي، وهو العام الخامس لتنفيذ آلية الكومسيك لتمويل المشاريع، فيجري تنفيذ ١٧ مشروعاً. ومع الدول الشريكة، تستفيد أكثر من ٣٥ من الدول الأعضاء من آلية الكومسيك لتمويل المشاريع. تم إطلاق المشروع السادس في سبتمبر ٢٠١٨ وسيتم الإعلان عن القائمة النهائية للمشروعات الناجحة في نهاية يناير ٢٠١٩ من خلال موقع الكومسيك على شبكة الإنترنت.

كما انعقد اجتماع الكومسيك السنوي السادس لجهات الاتصال بين ٣-٥ يوليو ٢٠١٨ لمناقشة أبرز الشؤون المتعلقة بمجموعات عمل الكومسيك وآلية تمويل مشروعات الكومسيك مع الدول الأعضاء. وخلال الاجتماع، أتيحت

للمشاركين فرصة مناقشة طرق وسبل تفعيل مشاركة الدول الأعضاء في جهود الإنتاج المعرفي تحت مظلة الكومسيك. كما توسع المشاركون في مناقشة المشاكل والتحديات التي تواجه تنفيذ توصيات السياسة ومتابعتها بفعالية. وعلى هامش الاجتماع، سيتم تقديم جلسة عمل تدريبية بخصوص صندوق تمويل مشاريع الكومسيك، ومن المقرر إطلاع المشاركين خلالها على تفاصيل تقديم المشروعات في إطار الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع والمقرر إطلاقها في سبتمبر ٢٠١٨.

تلعب أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك دوراً بالغ الأهمية لفعالية ونجاح تتفيذ الاستراتيجية. كما يقدم التقرير المعلومات المتعلقة بمختلف الأنشطة المقامة على مدى العام الماضي، والتي تتوافق مع استراتيجية الكومسيك وتنظمها المؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي، وهي مكتب تتسيق الكومسيك والغرفة الإسلامية للتجارة، والصناعة، والزراعة والمركز الإسلامي لتتمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتتمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية ومعهد التوحيد القياسي والمعابير للبلدان الإسلامية والاتحاد الإسلامي المالكي السفن. يتم تقديم قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٧ حتى نوفمبر ٢٠١٨ كوثيقة منفصلة.



الفصل ١: مجالات التعاون

1. التجارة

١.١ مجموعة عمل التجارة عام ٢٠١٨

أصبح تيسير التجارة من الموضوعات المهمة على جدول الأعمال الاقتصادي العالمي. وقد ركزت مجموعة عمل الكومسيك للتجارة على القضايا المتعلقة بتيسير حركة التجارة في اجتماعاتها الأخيرة، والتي تمثل إحدى أهم ميادين الإنتاج في إستراتيجية الكومسيك.

إن تيسير حركة التجارة يسهم في تقليل النفقات بشكل ملحوظ. ووفقًا لتقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتتمية، فإن نتسيق الوثائق التجارية، وتبسيط الإجراءات التجارية، واتاحة المعلومات المتعلقة بالتجارة واستخدام العمليات المؤتمتة يمكن أن يخفض إجمالي تكاليف التجارة بنسبة ٥٠١٤٪ في البلدان منخفضة الدخل، و ٥٠١٥٪ بالنسبة $^{-1}$ للبلدان ذات الدخل الأقل من المتوسط، و $^{-1}$. البلدان ذات الدخل الأعلى من المتوسط.

> تتاولت مجموعة العمل التجارية في هذا الصدد في اجتماعها الحادي عشر، أداة هامة لتسهيل التجارة، وهي أنظمة إدارة المخاطر الجمركية. عُقدت مجموعة العمل التجارية خلال الفترة من ٧-٨ مارس ٢٠١٨ في أنقرة بتركيا تحت عنوان "تيسير التجارة: رفع كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة



التعاون الإسلامي." وخلال الاجتماع، نتاقش المشاركون حول إطار عمل المفاهيم والممارسات والاتجاهات العالمية فيما يتعلق بتتفيذ نظم إدارة المخاطر الجمركية، وكذلك الوضع الحالي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

¹ مكتب تنسيق الكومسيك، أنظمة تخليص المعاملات من مكان واحد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،

فيما يتعلق بتنفيذ نظم إدارة المخاطر الجمركية. وتماشياً مع القرار ذي الصلة للدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، خدم هذا الاجتماع أيضاً في الأعمال التحضيرية لجلسات تبادل الآراء للاجتماع الوزاري الرابع والثلاثين للكومسيك.

جدير بالذكر أن لدى تحسين نظم إدارة المخاطر الجمركية (CRM) أهمية خاصة للبلدان الأعضاء لضمان تحقيق التوازن الأمثل بين تيسير التجارة ومراقبة الجمارك. يمكن للإدارات الجمركية من خلال هذه الآليات تخصيص مواردها بصورة أكثر فعالية وكفاءة من خلال التركيز على المناطق عالية المخاطر. ولذلك، توفر هذه الأنظمة عملية مُعززة لصنع القرار أثناء الرقابة الجمركية مع ضمان الأمن.

وفقًا لتقرير بحثي تم إعداده للاجتماع، يتم وضع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مراحل مختلفة فيما يتعلق بمستوى إدارة المخاطر الجمركية (CRM). وفي حين أن ١٧ دولة (٨.٢٩٪) من ٥٧ دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي قد نفذت إدارة المخاطر الجمركية بالكامل، فإن ٤ دول (٧٪) منهم لديهم أنظمة المخاطر الجمركية في مرحلة متقدمة، و ٢٥) ٩٠٤٣٪) لديها أنظمة إدارة المخاطر الجمركية ذات أداء متوسط. وعلى الجانب الآخر، لدى ٢ من الدول الأعضاء (٥٠٣٪) أنظمة إدارة المخاطر الجمركية على المستوى الأساسي، و ٩ دول (٨٠١٥٪) من الدول الأعضاء ليس لديها نظام لإدارة المخاطر الجمركية (CRM). وعلاوة على ذلك، وفي إطار التقرير، تم إجراء زيارات ميدانية لثلاث دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وهي ألبانيا والسنغال وتركيا للحصول على رؤى حول بيئة السياسة حيال هذا الموضوع.

كما أبرز النقرير البحثي أن بعض الدول الأعضاء لديها تتسيق محدود بين أصحاب المصلحة المعنبين فيما يتعلق بإدارة المخاطر الجمركية وأن هُناك حاجة إلى استراتيجية سليمة لإدارة المخاطر. وعلاوة على ذلك، فإن البنية التحتية غير الكافية لتكنولوجيا المعلومات والاستخدام غير الكافي للضوابط القائمة على التدقيق وتقنيات تقييم المخاطر هي التحديات الرئيسية التى تواجه الدول الأعضاء في إدارة المخاطر الجمركية.

توصلت مجموعة العمل التجارية في هذا الصدد إلى مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات لتحسين نظم إدارة المخاطر الجمركية، من بين أمور أخرى:

• تشكيل لجنة لإدارة المخاطر ووضع استراتيجية لإدارة المخاطر تتسم بالكفاءة والفعالية لتحسين أداء إدارة المخاطر الجمركية وجهود التحديث؛

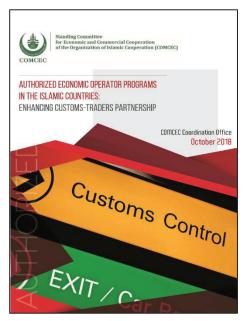
² مكتب تنسيق الكومسيك، تيسير التجارة: رفع كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠١٨."

- الحفاظ على الدعم الكافي لتكنولوجيا المعلومات لتقديم المعلومات قبل الوصول/المغادرة لتقييم المخاطر ؛
 - استخدام نظام إدارة المخاطر الجمركية المتكاملة بما في ذلك مستودع البيانات، وذكاء الأعمال، والبحث عن البيانات؛
- استخدام تقنيات وأدوات متقدمة لتقييم المخاطر ؛ مثل استخدام النماذج الإحصائية المناسبة، إلخ؛
 - تعزيز الضوابط القائمة على مراجعة الجمارك؛ بما في ذلك بعد التخليص.

علاوة على ذلك، نظرت مجموعة العمل التُجارية أيضاً في الجوانب الأخرى لتيسير التجارة وخرجت بتوصيات السياسة، والتي ستقدم إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك، تحت العناوين السنة التالية:

- ✓ تبسيط إجراءات التجارة والوثائق
 - √ الإطار القانوني والتنظيمي
- ✓ البنية التحتية المادية والتحديث
- ✓ معايير التوافق والانسجام والمطابقة
- ✓ اتخاذ تدابير لتسهيل تجارة الترانزيت
 - ✓ التعاون الإقليمي/الدولي

علاوة على ذلك، يتم استخدام برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين أيضًا لضمان تحقيق تتقل سلس وأكثر أمانًا للسلع عبر الحدود .وهذه البرامج تقدم عمليات حدودية مبسطة وفعالة للتجار المعتمدين ذوي المخاطر المنخفضة بالإضافة إلى تعزيز أمن سلاسل التوريد .وفي هذا الخصوص، تم عقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتجارة في تنوفمبر ٢٠١٨ تحت عنوان " تحسين برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ."



وفقاً للنقرير البحثي المُعد للاجتماع، تمثلك ١٢ دولة عضوة في منظمة التعاون الإسلامي برامج المُشغلين الاقتصاديين، في حين أن ٩ بلدان أعضاء لديها برامج للامتثال للجمارك (سي سي بي). وعلاوة على ذلك، تقوم ٣ بلدان أعضاء هم البحرين وبنجلاديش وكوت ديفوار، بتطوير برامج جديدة للمُشغلين الاقتصاديين. وقد سلط التقرير البحثي الضوء على بعض التحديات التي تواجه الدول الأعضاء من أجل تحسين برامج المشغلين الاقتصاديين بالإضافة إلى إنشاء برنامج جديد، من بين أمور أخرى:

- أوقات موافقة المشغلين الاقتصاديين المطولة
- الصعوبات في الاتصال بهيئة الجمارك مع القطاع الخاص والوكالات الحكومية الأخرى
 - الحاجة إلى الموارد البشرية لإدارة برامج المشغلين الاقتصاديين
 - عدم وجود برامج تدریب مستدامة ومنتظمة
 - انخفاض مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في برامج المشغلين الاقتصاديين
 - عدد محدود من اتفاقات الاعتراف المتبادل

توصلت مجموعة عمل التجارة في اجتماعها الثاني عشر إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الثاني عشر مجموعة عمل التجارة

- تشجيع تصميم حزمة جذابة حيث يفوق عدد المزايا التي يقدمها برنامج المشغلين الاقتصاديين للقطاع الخاص التكاليف التي تتحملها الشركات والتجار من أجل جذب الشركات للمشاركة في البرنامج،
- تعزيز نهج متكامل في الأبعاد التشريعية والتنظيمية والتشغيلية مع الوكالات الحكومية الأخرى خلال مرحلة تصميم برامج المشغلين الاقتصاديين من أجل القضاء على الازدواجية والتكرار بالإضافة إلى تجنب الإجراءات المرهقة،
- التشجيع على تبني وزيادة عدد اتفاقات الاعتراف المتبادل (MRAs) لأنها تمكّن المشتركين في برنامج المشغلين الاقتصاديين من التمتع بفوائد تسهيل التجارة التي تقدمها الدول الشريكة،
- تعزيز التواصل مع القطاع الخاص مع برنامج المشغلين الاقتصاديين من خلال الاستفادة من إدارة العلاقات مع العملاء،
- دعم مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلسلة التوريد من أجل الاستفادة من برامج المشغلين الاقتصاديين إلى أقصى حد ممكن.

٢.١. مشروعات الكومسيك الممولة في مجال التجارة لتنفيذ توصيات السياسة

يقدم مكتب تتسيق الكومسيك منحًا لمشروعات مختارة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق التوصيات السياسية الوزارية المعتمدة في المجال التُجاري من خلال آلية تمويل المشروع.

تم اختيار أربعة مشروعات للتمويل في إطار تمويل مشروع الكومسيك لفترة التتفيذ لعام ٢٠١٨. المشروع الأول الذي تنفذه وزارة التجارة الخارجية المغربية هو "دراسة الجدوى حول قابلية التشغيل البيني لأنظمة النوافذ الواحدة

المختارة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". يهدف هذا المشروع إلى تسهيل أنظمة النافذة الواحدة في المغرب وتونس والكاميرون للتواصل مع بعضهم البعض دون الاعتماد على ممثل معين. ستجرى دراسات استقصائية وسيتم توزيع استمارات استبيان على مختلف الجهات الفاعلة في التجارة لوضع إطار محيط الدراسة بشكل أفضل في بداية البحث. سيتم تنظيم زيارات دراسية إلى إندونيسيا وتونس والكاميرون مُعدة مُسبقًا. وستسمح هذه الزيارات بإنشاء تشخيص لكل نافذة واحدة وبالتالي تحديد مستويات إمكانية التشغيل البيني. سيتم تحليل مستويات وقابلية التشغيل البيني بالإضافة إلى عمليات التشغيل البيني في التركيز التمهيدي استتادًا إلى دراسة حالة سيناريوهات قابلية التشغيل البيني بالإضافة إلى عمليات المحاكاة المقارنة. سيتم نشر مسودة النهج وخطة التنفيذ بعد هذه الخطوات حول كيفية العمل من أجل التشغيل البيني للنوافذ الفردية في منظمة التعاون الإسلامي.

المشروع الثاني الذي تتفذه الوزارة الاتحادية للصناعة والتجارة والاستثمار في نيجيريا بعنوان "تعزيز التجارة البينية من خلال تحسين تدابير تيسير التجارة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". يتضمن المشروع زيارة دراسية إلى إندونيسيا، وورشة عمل من شأنها أن تضع خططاً محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وموثوقة وموجهة نحو الأهداف، بالإضافة إلى استراتيجيات للمناطق المواضيعية المحددة التي تهدف إلى تعزيز التجارة داخل نيجيريا في إطار منظمة التعاون الإسلامي. سوف تسبق الزيارة الدراسية إلى إندونيسيا ورشة العمل لتوسيع المعرفة حول تلك المجالات المواضيعية وستكون بمثابة نظرة ثاقبة نحو إعداد خطة عمل لتعزيز التجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي إلى تشكيل أربع لجان الإسلامي. تهدف ورشة العمل المقترحة حول تعزيز التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تشكيل أربع لجان فرعية وتفعيلها، والتي ستضع خطة عمل واستراتيجيات لتعزيز التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيتم عقد ورشة العمل لمدة خمسة أيام وسيتم التصديق على خطة العمل وفقاً لذلك في اليوم الأخير من ورشة العمل.

نفذت وزارة التجارة في السودان المشروع الثالث في إطار فترة التنفيذ لعام ٢٠١٨ لتمويل مشاريع الكومسيك. يهدف المشروع بعنوان "تعزيز القدرات المؤسسية لنظم النافذة الواحدة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين أصحاب المصلحة في المشروع لتعزيز تطوير وتنفيذ الأنظمة الإلكترونية ذات النافذة الواحدة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. شمل المشروع برنامج تدريبي بالتعاون مع أربعة بلدان شريكة للمشروع وهي: الأردن والمغرب وتركيا وأوغندا وزيارة دراسية إلى تركيا.

المشروع الرابع في عام ٢٠١٨ مملوك لمعهد المواصفات والمقابيس للدول الإسلامية (SMIIC). يحمل هذا المشروع عنوان "مواءمة معايير الحلال الوطنية مع معابير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقابيس للدول الإسلامية". كان الغرض من المشروع هو زيادة الدراية والمعرفة لاستخدام وتطبيق معابير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقابيس للدول الإسلامية، والتي بدورها تسهل استخدام المعابير كمعابير وطنية وفي تتسيق معابير الحلال عبر منظمة التعاون الإسلامي. تضمن المشروع تدريباً على (١) تتفيذ واستخدام سلسلة ٣ معابير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقابيس للدول الإسلامية للمأكولات الحلال. (٢ (١ مدققي الأغذية الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقابيس للدول الإسلامية. (٣) تدريب على التدقيق في الموقع. تم الانتهاء من كل أقسام التدريب جنبًا إلى جنب مع اختبار التقييم وإصدار الشهادة. سبق المتنبيان لرصد ما قبل التدريب لتقييم أهلية المرشحين للتدريب، وتلاها استبيان مراقبة ما بعد التدريب لتتبع استخدام المعرفة والمهارات المكتسبة وتأثير الدورات التدريبية.

٣.١. جهود الدول الأعضاء لتحقيق التوصيات المتعلقة بالسياسات التجارية للكومسيك

أعد مكتب تتسيق الكومسيك لتحسين متابعة التوصيات المتعلقة بالسياسة، وقام بتوزيع نموذج تقييم على نقاط الاتصال التجارية الخاصة بالكومسيك قبل الاجتماع السنوي السادس لمجموعة عمل تتسيق الاتصال للكومسيك. يهدف نموذج التقييم إلى تسهيل الإبلاغ عن التطورات في الدول الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ توصيات السياسة التي اعتمدتها الاجتماعات الوزارية الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للكومسيك.

وبحسب الملاحظات الواردة من الدول الأعضاء، فقد تم الإبلاغ عن الجهود الوطنية التالية تماشياً مع توصيات الكومسيك المتعلقة بالسياسات.

- فيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بالسياسة الوزارية بشأن تعزيز امتثال الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمعابير الدولية؛
- تنفذ أفغانستان قانون وضع المقاييس لتعزيز الامتثال للمعايير الدولية. وعلاوة على ذلك، بدأت أفغانستان بعضًا من جهود التعاون الثنائي مع الهيئات ذات الصلة في البلدان الأخرى، وهي تركيا وكازلخستان وإيران والهند. كما تخطط أفغانستان لتقديم مقترح مشروع حول هذا الموضوع إلى تمويل مشروع الكومسيك.

- تسهم نيجيريا في الجهود التي تبذلها الهيئات الدولية تمشياً مع توصيات السياسة (مثل حلقات العمل والمؤتمرات التي تنظمها منظمة الجمارك العالمية فيما يتعلق بالمعايير).
- أنشأت فلسطين لجنة وطنية لتحقيق الأهداف المبينة في إستراتيجية البنية التحتية للجودة الوطنية.
- نظمت تركيا ورشة عمل بشأن مشاكل قطاع تقييم المطابقة مع وضع توصيات للتغلب على هذه المشكلات بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات العامة وهيئات اختبار وإصدار الشهادات وجمعيات المنتجين. تم استخدام نتائج ورشة العمل من قبل جمعية تقييم المطابقة التركية لإعداد تقرير موسع حول القطاع. أنشأت تركيا مجلس اعتماد الحلال (HAK) مؤخرًا. دخل قانون إنشاء وضمانات مجلس اعتماد الحلال حيز التنفيذ في ١٨ نوفمبر ٢٠١٧. سيكون نظام الاعتماد الحلال الذي سيتم إنشاؤه في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) هو المجال الرئيسي للنشاط والأولوية والهدف لمجلس اعتماد الحلال (HAK)، والذي سيعتمد هيئات تقييم المطابقة الحلال من جميع أنحاء العالم على أساس معيار OIC / SMIIC).
 - فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن تحسين التعاون مع الوكالات الحدودية؛
- شرعت أفغانستان في استراتيجية ما بعد الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومددت جهودها لتعزيز التعاون مع الوكالات الحدودية من خلال العديد من اتفاقات التجارة والعبور الثلاثية والثنائية.
- وتكثف نيجيريا جهودها من أجل تنفيذ اتفاقيات الاعتراف المتبادل بين المشغلين الاقتصاديين المُعتمدين. ولتعزيز التعاون مع الوكالات الحدودية، عُقدت سلسلة من حلقات العمل والتدريبات بالتعاون مع منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) والوحدات الحدودية للبلدان الأخرى.
- تعمل فلسطين على إستراتيجية للجمارك للسنوات الثلاث القادمة من منظور يعكس توصيات سياسة الكومسيك ذات الصلة بشأن التعاون مع الوكالات الحدودية.
 - فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن أنظمة النافذة الواحدة؛

- وضعت نيجيريا خارطة طريق لإنشاء نظام النوافذ الواحدة وأخذت عوامل التوصيل البيني وعامل التوصيل عبر الحدود في الاعتبار لنجاحها.
 - وفيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن المناطق الاقتصادية الخاصة (SEZ)؛
 - تمتلك نيجيريا إطارًا تنظيميًا يمنح بعض المزايا الضريبية للمناطق الاقتصادية الخاصة.
- قامت تركيا بتعديل قانون المناطق الحرة لتحسين تكامل المناطق الحرة مع خطة ترويج الاستثمار العام التركية في ضوء توصيات سياسة الكومسيك. علاوة على ذلك، تم إدخال خطط حوافز جديدة بما في ذلك مناطق اقتصادية خاصة لبعض الاستثمارات التي تعتبر واسعة النطاق أو استراتيجية لأهداف النمو الاقتصادي في تركيا وفقًا لتوصيات سياسة الكومسيك ذات الصلة وتم التحقيق في ممارسات المناطق الاقتصادية الخاصة SEZ للدول الأعضاء من خلال هذه العملية.

٤.١. أنشطة وتطورات أخرى متعلقة بالتجارة نظمتها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي

نظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

يعتبر نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي أهم مشاريع الكومسيك في المجال التجاري، ويستند إلى ثلاثة اتفاقيات، وهي الاتفاق الإطاري والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية وقواعد المنشأ. وبمصادقة الاتفاقيات الثلاثة جميعاً من قبل ١٠ دول أعضاء على الأقل، يكون الأساس القانوني للنظام مكتملاً اعتباراً من أغسطس ٢٠١١.

ولتفعيل نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي، فإن على ١٠ دول من الدول الأعضاء تلبية شرطين في نفس الوقت: المصادقة على الاتفاقيات الثلاثة ضمن نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي وتقديم قائمة بالامتيازات إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية. وفي هذا السياق، وقد وصلنا بالفعل إلى العدد المطلوب من الدول الأعضاء لتشغيل النظام بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

ومع ذلك، ولبدء العمل بالنظام، ثمة بعض الخطوات العملية التي يجب اتخاذها بمشاركة الدول الأعضاء. والخطوة الأهم في هذا السياق هي تحديث قوائم الامتيازات. واعتبارًا من سبتمبر ٢٠١٨، قدمت ٧ دول أعضاء هي تركيا وماليزيا وباكستان والأردن وبنغلادش وإيران قوائمها المحدّثة للامتيازات إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية.

وبالإضافة لذلك، وفي أعقاب تقديم القوائم المحدثة للامتيازات من جانب العدد المطلوب من الدول الأعضاء، تبدأ التجارة التفضيلية بموجب اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي مع إجراء عدد من الترتيبات في السلطات الجمركية في كل دولة مشاركة، وفقاً للشروط المناسبة من قواعد المنشأ الخاصة باتفاقيات نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي يمكن الاطلاع على قائمة الدول الأعضاء التي وقعت/صادقت على الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي على الرابط التالي:

TPS-OIC.pdf • 4/۲ • ۱ Ahttp://www.comcec.org/en/wp-content/uploads/



في هذا الصدد، دعا الاجتماع الوزاري الثالث والثلاثين للكومسيك الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق على اتفاقيات اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، وهي الاتفاقية الإطارية و بروتوكول خطة التعريفة الجمركية التفضيلية الخاصة بنظام الأفضلية التجارية، وقواعد المنشأ، للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن، ودعت الدول الأعضاء المُشاركة المعنية بنقل قوائم الامتيازات المُحدثة في أقرب وقت ممكن إلى أمانة اللجنة عبر الوطنية بهدف تفعيل نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.

المعارض التجارية الإسلامية:

يتم تنظيم المعارض التجارية الإسلامية لزيادة التجارة البينية بين منظمة التعاون

الإسلامي والترويج للمنتجات والصناعات والخدمات للبلدان الأعضاء في المنظمة. وقد أقيم المعرض التجاري الإسلامي الخامس عشر في الرياض بالمملكة العربية السعودية بين ٢٢-٢٦ مايو ٢٠١٦ تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين. سيتم عقد المعرض التجاري الإسلامي السادس عشر في ٧-١٣ أبريل ٢٠١٩ في بغداد، العراق.

في هذا الصدد، أقامت منظمة التعاون الإسلامي النسخة الاستثنائية من المعرض التجاري في الفترة من ٦ إلى ١٠ في مدينة الكويت بدولة الكويت بمشاركة ٣٠٠ شركة و ٢٠٠٨ رجل أعمال من حوالي ٢٣ دولة عضوة في منظمة التعاون الإسلامي بالإضافة إلى دول أخرى تسعى لفرص العمل والشراكة.

وبالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم معارض خاصة بالقطاع في الدول الأعضاء بالتعاون مع المركز الإسلامي لتتمية التجارة. في هذا الصدد، وتماشيًا مع القرار ذي الصلة للدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك،

عُقد "المعرض الثاني للأثاث والتصميم الداخلي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في ١٣ و ١٦ مارس ٢٠١٨ و "المعرض الحادي عشر للصناعات الزراعية في منظمة التعاون الإسلامي". عقدت الدول الأعضاء "في ٢٠١٨ مارس ٢٠١٨ في جدة، المملكة العربية السعودية.

2. النقل والاتصالات

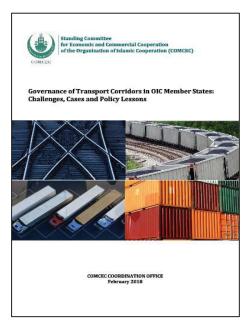
١٠٢. مجموعات عمل النقل والاتصالات في ٢٠١٨

تُعد ممرات النقل العابر للحدود ذات أهمية خاصة لتيسير التجارة، وتعزيز التعاون بين وكالات القطاع العام والقطاع الخاص في البلدان المعنية، وبالتالي التكامل الإقليمي .

كرست مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات (TCWG) اجتماعيها المتتاليين لممرات النقل عبر الوطنية، نظرًا لأهميتها .في حين ركز الاجتماع العاشر لفريق مجموعة عمل النقل والاتصالات على الإطار المفاهيمي وتحليل حالة ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية، تم تخصيص الاجتماع الحادي عشر لبُعد الحوكمة في ممرات

النقل عبر الوطنية.

عُقد الاجتماع الحادي عشر المجموعة عمل النقل والاتصالات في ١٥ مارس ٢٠١٨ في أنقرة، تركيا تحت عنوان "إدارة ممرات النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تحديات، وحالات ودروس السياسات." ناقش ممثلو الدول الأعضاء خلال الاجتماع وجهات نظرهم وخبراتهم حول كيفية تعزيز إدارة ممرات النقل العابرة للحدود في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتبادلوا وجهات النظر والخبرات حولها .وعلاوة على ذلك، ناقشوا الاتجاهات العالمية وأفضل الممارسات في العالم من أجل استخلاص دروس ملموسة منهم.



وفقًا لتقرير البحث المُعد خصيصًا لهذا الاجتماع، هناك أربعة أنواع من مستويات تطوير إدارة الممر على النحو التالى؛ مستوى تبادل المعلومات ومستوى المشاركة ومستوى التعاون ومستوى التكامل. تتحرك المستويات تدريجيًا

نحو مستوى أعلى من التكامل. درس التقرير ممارسات الحوكمة الحالية في سبعة ممرات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وهي: ممر أبيدجان – لاغوس ALC))، والممر الشمالي، ومبادرة ممر مابوتو اللوجستي، وممر النقل في أوروبا والقوقاز وآسيا (TRACECA))، والممر المركزي الخاص باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (UNESCAP))، والممر البحري لرابطة دول جنوب شرق آسيا (أسيان)، ومشروع الإسكوا إم ٤٠ التابع للأمم المتحدة، وممر العبور الأردني. أجريت زيارات ميدانية إلى أذربيجان والأردن وكازاخستان وموزامبيق في إطار التقرير البحثي المذكور أعلاه.

سلط البحث الضوء على النكسات الرئيسية التالية والمتعلقة بممارسات حوكمة الممرات في لجغرافية منظمة التعاون الإسلامي:

- التعاون غير الكافي والتنسيق بين دول الطريق.
- الحاجة إلى المعلومات الدقيقة عن العمليات في ممرات النقل عبر الوطنية ونظام فعال لجمع البيانات
 - الافتقار إلى مراقبة أداء الممر وتوزيعه.
- الافتقار إلى البرامج ذات الصلة، والأمانات الدولية لتعزيز الممرات وتشاور أصحاب المصلحة.
 - انخفاض استخدام التسهيلات المُقدمة من المنظمات الدولية ذات الصلة.
 - الحاجة إلى تطوير الأطر القانونية والمؤسسية.

في ضوء النتائج الرئيسية للتقرير البحثي الوارد أعلاه والمداولات التي جرت خلال الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات، توصلت مجموعة العمل إلى توصيات السياسة التالية:

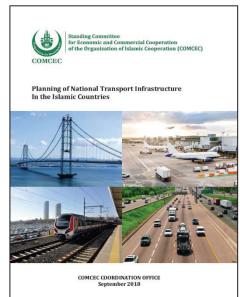
التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات

• تطوير /تحسين إطار قانوني ومؤسسي وتنظيمي تمكيني لضمان التنسيق والتعاون الفعالين بين الدول المعنية وتحقيق الأهداف التي تتطلب الإصلاح.

- إنشاء وحدة تنسيق/أمانة ممر مخصص لتيسير إدارة الممرات من خلال ضمان التواصل والتنسيق
 الدائم بين الدول المعنية.
- تعزيز تطوير إدارة ممر النقل بطريقة شاملة، والجمع بين التدابير الصارمة مثل البنية التحتية والتدابير الناعمة مثل الدعم السياسي، والتشاور مع أصحاب المصلحة وبناء القدرات.
- السعي للحصول على دعم من المنظمات الدولية ذات الصلة في المضي قدما في إدارة الممر . وخاصة في المرحلة الأولى من تطوير الممر .

يعد النقل أحد القطاعات الاقتصادية الرئيسية التي تؤثر على أسعار السلع، وتكلفة العمالة، والرفاهية العامة للمجتمع. ويُعد التخطيط الفعال للبنية التحتية الوطنية للنقل هو الخطوة الأولى لتحقيق قطاع نقل أفضل، وهذا بدوره سيساهم في التتمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الصدد، ونظراً لأهمية تخطيط البنية التحتية للنقل، عُقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات في ١١ أكتوبر ٢٠١٨ في أنقرة تحت عنوان "تخطيط البنية التحتية للنقل الوطنى (NTI) في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وفقًا لتقرير بحثي تم إعداده خصيصًا لهذا الاجتماع، ليس لدى العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سياسة نقل وطنية. ومع ذلك، فيوفر هذا الوضع فرصة لمشاركة المستخدمين أصحاب المصلحة المنظمة والنقل لمناقشة مجموعة كبيرة من القضايا في قطاع النقل الديناميكي والمتغير بسرعة. لا تملك الدول الآسيوية من بين المجموعات الفرعية لمنظمة التعاون الإسلامي بصورة أساسية خطة رئيسية للنقل الوطني طويلة الأجل بين المجموعات تعد البنية التحتية للنقل الوطني الالله في آسيا جزءًا من الخطط متوسطة الأجل والتي تغطي كافة أنواع البني التحتية ومنها النقل. ويبدو أن أداء الدول الآسيوية أفضل من نظيراتها الأفريقية والشرق أوسطية التي لديها خطة رئيسية للنقل الوطني طويلة الأجل (NTMP).



أبرز التقرير البحثي التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على النحو التالي:

- الإفتقار لسياسة للنقل الوطني لتوفير اتجاه استراتيجي نحو تحقيق الأهداف والغايات المشتركة التي ينبغي اتباعها من خلال الخطط والبرامج القطاعية.
- الافتقار للقدرة المؤسسية لزيادة فعالية إجراءات وتقنيات التخطيط الحالية.
- الحاجة إلى مبادئ توجيهية مشتركة لجمع البيانات، وتقييم المشروع وكذلك التقييم لأعضاء منظمة التعاون الإسلامي.

• الاستخدام المحدود للتقنيات الجديدة

في ضوء النتائج الرئيسية للتقرير البحثي الوارد أعلاه والمداولات التي جرت خلال الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات، توصلت مجموعة العمل إلى توصيات السياسة التالية:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الثاني عشر مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات

- وضع مبادئ توجيهية لإعداد وتتفيذ الخطط الرئيسية للنقل الوطني عن طريق الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات الدولية نحو وضع خطط وحلول للأراضي والنقل أكثر تكاملاً واستدامة.
- تحديد مؤشرات الأداء الشاملة والرئيسية ذات الصلة للرصد والتقييم الفعال لأداء خطط النقل ونتائجها، وتقاسم النتائج مع أصحاب المصلحة المعنيين من القطاعين العام والخاص.
- تحسين القدرة التخطيطية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وذلك من خلال تطبيق الأساليب المعاصرة مثل وضع رؤية مع مجموعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية.

• تحسين عملية تخطيط البنية التحتية للنقل الوطني وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص على وجه الخصوص لتقييم الاحتياجات وتشجيع الاستثمارات والقيام بعمليات جيدة الأداء والصيانة.

٢.٢. مشروعات الكومسيك الممولة في مجال النقل والاتصالات لتنفيذ توصيات السياسة

فيما يتعلق بالمشاريع الممولة من الكومسيك من أجل تنفيذ توصيات سياسة الكومسيك، تم تنفيذ أربعة مشروعات في مجال التعاون وفي مجال النقل والاتصالات في عام ٢٠١٨ من قبل غامبيا وإيران والأردن ونيجيريا بموجب تمويل مشاريع الكومسيك. نفذت غامبيا مشروع "تحليل أنظمة إدارة قواعد بيانات الطرق في بلدان منظمة التعاون الإسلامي المختارة". الدول الشريكة في المشروع هي السنغال ونيجيريا. يهدف المشروع إلى تحليل الوضع الحالي فيما يتعلق بإنشاء نظام لإدارة قواعد بيانات النقل البري في غامبيا وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين البلدان الشريكة. شمل المشروع ورشة عمل قدمت فيها البلدان الشريكة عروضاً حول تجاربها وقدمت توصيات بشأن غامبيا في خريطة طريق. تُعد خريطة الطريق هي النتيجة التي تدعم القدرة على وضع سياسات النقل الوطنية وتخطيطها في غامبيا والبلدان الشريكة.

تقوم إيران مع الدول الشريكة أذربيجان وتركيا بتنفيذ مشروع "دراسة جدوى لممر النقل الإيراني القوقازي". يهدف المشروع إلى تحسين ممر النقل العابر للحدود بين آسيا وأوروبا من أجل تعزيز أداء وفاعلية واستدامة النقل في الدول الأعضاء. سيتم إعداد تقرير بحثي للمشروع استتادًا إلى زيارات دراسية إلى الدول الشريكة والتحليلات المكتبية. سيتكون التقرير بشكل رئيسي من الوضع الحالي لممرات النقل العابر للحدود في العالم وفي منظمة التعاون الإسلامي، والتحليل التفصيلي للبلدان المعنية، والاستراتيجيات الملموسة والتوصيات السياسية لمنطقة منظمة التعاون الإسلامي.

نقوم الأردن مع الدول الشريكة العراق وتركيا بتنفيذ مشروع "دراسة جدوى لإعادة بناء خط سكة حديد الحجاز العثماني القديم". يهدف المشروع إلى دراسة خط السكك الحديدية من أقصى الشمال حتى أقصى جنوب الأردن لتحديد النقاط المحتملة في البنية التحتية التي سيتم تطويرها. سيتم إعداد تقرير بحثي في المشروع. سوف يستند التقرير المعنى للمشروع استنادًا إلى زيارات دراسية إلى الدول الشريكة والتحليلات المكتبية. الناتج المتوقع هو قائمة

بالتوصيات التي ستحدد القيمة المضافة، والتكلفة، وإجراءات عمليات إعادة الإعمار وإمكانيات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وأخيرًا، تقوم نيجيريا بتنفيذ مشروع "تشجيع استخدام الاتصال الواسع النطاق في البحث والتعليم بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". الدول الشريكة هي ماليزيا وغامبيا وتركيا. يهدف المشروع إلى تشجيع استخدام الاتصال الواسع النطاق في التعليم واستخدام التقنيات الرقمية في تقديم المحتوى بين الدول الأعضاء. يتضمن المشروع دراسة جدوى وورشة عمل. في إطار دراسة الجدوى، سيتم تنظيم زيارات دراسية إلى الدول الشريكة لتقييم مرافق البنية التحتية الحالية الخاصة بها، وتحديد بنياتها التحتية وثغرات الخدمات واقتراح الحلول لمعالجة هذه الفجوات. سيتم مناقشة وثيقة دراسة الجدوى بين المشاركين من الدول الشريكة وسيتم الانتهاء منها في ورشة العمل.

٣.٢. جهود الدول الأعضاء لتحقيق التوصيات المتعلقة بسياسات الكومسيك في مجال النقل والاتصالات

وفقاً لتعليقات الدول الأعضاء على نموذج التقييم الخاص بتنفيذ توصيات السياسة الخاصة بالدورتين ٣٢ و ٣٣ للكومسيك في مجال النقل والاتصالات، فقد أبلغت الدول الأعضاء عن الجهود التالية:

- فيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بالسياسة الوزارية بشأن تعزيز صيانة الطرق في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
- أصدرت بنغلاديش قانون مجلس صندوق صيانة الطرق لعام ٢٠١٣ بموجب السياسة الوطنية للنقل البري لعام ٢٠٠٤. كما تم تطوير مشروع إطار للسياسة العامة لتشغيل هذا الكيان.
- كان لدى المغرب استراتيجية لصيانة وصون أصول الطرق الوطنية وتم تعزيزها بتوصيات سياسة الكومسيك ذات الصلة. تُخطط المغرب لتقديم طلب تمويل مشروع الكومسيك من أجل تتفيذ توصية السياسة بشأن "الاستفادة من العقد القائم على الأداء في صيانة الطرق".
- تلقت غامبيا مساعدة تقنية من المؤسسات الدولية ذات الصلة لتعزيز إدارة صيانة شبكة الطرق . علاوة على ذلك، يتم إجراء بحث استقصاء لحالة الطرق لتطوير برنامج صيانة البنية التحتية الخمسية.

- وضعت أو غندا نظاماً فعالاً وطيباً لوثائق حوادث الطرق لاستخدام أصحاب المصالح المختلفين في الأمن الطرقي. يُساعد النظام في فهم أسباب حوادث الطرق وتخطيط وتخطيط إجراءات التخفيف المُناسبة لتقليل عدد الحوادث وحدّتها.
- فيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بالسياسة الوزارية بشأن تحسين السلامة على الطرق في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
- وضعت بنغلاديش خطة العمل الوطنية للسلامة على الطرق للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠. كما استحدثت بنغلاديش يوم للسلامة على الطرق لزيادة الوعي لهذه القضية.
- وضعت المغرب استراتيجية وطنية للسلامة على الطرق ٢٠١٧-٢٠٢٦ للحد من حوادث الطرق بكافة أشكالها .في ضوء تنفيذ هذه الاستراتيجية، أنشأت المغرب وكالة وطنية للسلامة على الطرق تتمثل مهمتها، في أمور عدة، المشاركة في وضع الاستراتيجية الوطنية للسلامة على الطرق وتقييمها فضلاً عن إعداد المشاريع التشريعية ذات الصلة.
- تستخدم غامبيا القنوات الإعلامية لزيادة النثقيف والتوعية بالسلامة على الطرق. وعلاوة على ذلك، فإن غامبيا عضو نشط في جمعية السلامة على الطرق في غرب أفريقيا، والتي تهدف إلى مُشاركة الخبرات والممارسات الجيدة في مجال السلامة على الطرق، والعمل معاً معاً لتحقيق إعلان الأمم المتحدة بشأن السلامة على الطرق.
- قامت أوغندا بتطوير سياسة واستراتيجية السلامة على الطرق. وعلاوة على ذلك، عدلت أوغندا قانون المرور والسلامة على الطرق لدمج الاتجاهات الناشئة في تشريعات السلامة على الطرق.
 - فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن زيادة انتشار الإنترنت عالي السرعة،
- أعطت غامبيا الأولوية لتحسين الاتصال بالإنترنت والاتصال في خطة التتمية الوطنية الخاصة
 بها.

- طورت أوغندا سياسات الموجة العريضة وإدارة الطيف لتحسين النفاذ إلى الموجة العريضة. وعقدت برامج تدريبية لزيادة معرفة القراءة والكتابة الرقمية في نظام التعليم.
 - فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن تطوير ممرات النقل العابرة للحدود،
 - تشكل غامبيا لجنة لتطوير ممرات النقل العابر للحدود الوطنية.
- وضعت أوغندا خطة خمسية استراتيجية بالإضافة إلى خطة عمل لتنفيذ أحكامها في الخطة الاستراتيجية.

3.السياحة

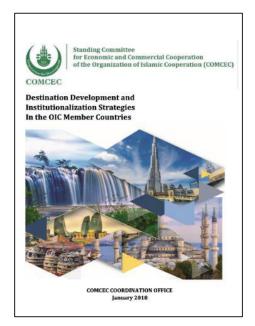
١٠٢. مجموعات عمل السياحة عام ٢٠١٨

يمكن اعتبار الوجهات السياحية بمثابة مزيج من المعالم السياحية والخدمات والمرافق والبنية التحتية والمناظر الطبيعية والثقافة والضيافة والفاعليات. بالنظر إلى الجهات الفاعلة والعوامل المختلفة التي ينطوي عليها إنشاء تجربة سياحية شاملة، تحتاج الوجهات إلى نهج شامل في التخطيط والتطوير والتسويق والإدارة التي من شأنها تتسيق وقيادة مختلف أصحاب المصلحة وإدماج جهودهم بفعالية. لذلك، هناك حاجة لإنشاء منظمات إدارة الوجهات منظمة تتظيما جيدا (DMOs) واستراتيجيات تطوير الوجهات المصممة تصميما جيدا والمهمة بشكل خاص للوجهات في كل من مقدمة ومراحل نمو دورة حياتهم.

وبالنظر إلى أهمية قضية إدارة الوجهات، خصصت الكومسيك ثلاثة اجتماعات لمجموعة العمل (١١ و ١٢ و ١٣) لموضوع إدارة وجهات السياحة. عُقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل السياحة في ١٥ فبراير ٢٠١٨ في أنقرة – تركيا، تحت عنوان "تطوير الوجهات والإستراتيجيات المؤسسية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي."

وفقًا للتقرير البحثي المقدم إلى الاجتماع، يُقدر أن هناك أكثر من ١٠٠٠٠ من منظمات إدارة الوجهات في العالم اليوم والتي شكلتها كيانات حكومية وخاصة أو من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص. ومع ذلك، تتحول منظمات إدارة الوجهات في مجال التنمية عن الكيانات الحكومية في الغالب على مدى الأربعين سنة الماضية إلى





الشراكات بين القطاعين العام والخاص. يُعد تطوير المنتجات من الوظائف الأساسية لمنظمات إدارة الوجهات، وهي في كثير من الأحيان هي الخطوة الأولى في بناء مقترح سياحي دائم.

في إطار التقرير البحثي المذكور أعلاه، أُجريت زيارات ميدانية إلى أذربيجان والإمارات العربية المتحدة وتركيا كممارسات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وإسبانيا كمثال لدولة ليست عُضوة في منظمة التعاون الإسلامي. على الجانب الآخر، ومن ناحية أخرى، تم إجراء دراسات تستند إلى المكاتب في نيجيريا وأستراليا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية.

في ضوء نتائج التقرير البحثي، سلطت مجموعة العمل الضوء على التحديات التالية:

- مركزية إدارة الوجهات
- تركيز منظمات إدارة الوجهات السياحية في المقام الأول على الترويج للوجهة وليس كافيًا على تطوير المنتج
 - الافتقار لتمويل مضمون
 - الحاجة إلى تعزيز وإضفاء الطابع الرسمي على إشراك أصحاب المصلحة
 - الحاجة إلى تعزيز إدارة الموارد

توصلت مجموعة عمل السياحة في اجتماعها الحادي عشر إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر مجموعة عمل الكومسيك للسياحة

- التشجيع على إنشاء/تقوية منظمات إدارة الوجهات العامة والخاصة المحلية والإقليمية (DMOs) مع تكليف المسؤوليات المتعلقة بتخطيط الوجهة وتطويرها وتسويقها وادارتها.
- تخطيط العرض والطلب وكذلك تحديد ومراقبة مؤشرات الأداء الرئيسية لضمان تتمية السياحة المستدامة في الوجهة.
- تشجيع التمويل الذاتي لمنظمات التسويق (DMOs) وتحسين الكفاءة وكذلك الشفافية في استخدام وادارة الموارد.
- تعزيز الوجهات من خلال تشكيل التحالفات القُطرية لمنظمة التعاون الإسلامي والتحالفات مع أصحاب المصلحة الخارجيين.

تتسم استراتيجية التسويق الفعالة بأهمية خاصة للنجاح الشامل للوجهة على المدى الطويل. قد تتداخل أنشطة وأنشطة التسويق الفردية، وتصبح مجزأة وتؤدي إلى إهدار الموارد القيمة وكذلك الجهود وذلك بدون استراتيجية تسويقية جيدة التصميم وإشراك أصحاب المصلحة. تعتمد فعالية تسويق الجهات على الهياكل والعمليات المؤسسية التى تدمج بين وجهات نظر مختلفة من أصحاب المصلحة.

نظرًا إلى أهمية الموضوع، عُقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة في ١٣ سبتمبر ٢٠١٨ في أنقرة بتركيا تحت عنوان "استراتيجيات تسويق الجهات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ونظر تقرير بحثي حول هذا الموضوع في مجموعة العمل المعنية بالسياحة.

ووفقًا للتقرير، يُعد تسويق الوجهة السياحية ذا أهمية خاصة: القدرة النتافسية، منظمات إدارة الوجهات (DMOs)، عملية تخطيط أسواق الوجهة، الموضوعات الشاملة على التكنولوجيا، وبحوث السوق والتعاون. وفي هذا الصدد، يلزم استخدام مجموعة من الأدوات بما في ذلك أنشطة التسويق الرقمي، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهاتف المحمول والعلاقات العامة لضمان التسويق الفعال ووضع العلامة التُجارية.



في إطار التقرير البحثي المذكور بعاليه، أُجريت زيارات ميدانية إلى موزمبيق ولبنان وتركيا كممارسات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. على الجانب الآخ، تم إجراء دراسات مكتبية في كندا والمملكة المتحدة كأمثلة لدول غير عضوة بمنظمة التعاون الإسلامي.

في ضوء نتائج التقرير البحثي، سلطت مجموعة العمل الضوء على التحديات التالية:

- عدم ملاءمة التمويل على المدى الطويل
- الافتقار إلى نهج شامل بما في ذلك التعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين
- وقاية الموارد لمنظمات إدارة الوجهات (DMO)



Destination Marketing Strategies in the OIC Member Countries



COMCEC Coordination Office September 2018

- ضعف الابتكار والرقمنة
- الحاجة إلى زيادة القدرة التنافسية بين الموردين
 - الحاجة إلى زيادة الطلب الموسمي

توصلت مجموعة عمل السياحة في اجتماعها الثاني عشر إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الثاني عشر مجموعة عمل الكومسيك للسياحة

• إنشاء/تمكين هيئة مركزية (مثل منظمات إدارة الوجهات DMO) لوضع الوجهة في موضع مرغوب فيه بين الوجهات المتنافسة، لإنشاء صورة للعلامة التجارية للوجهة السياحية، ولتعزيز الوجهة من خلال استخدام أدوات مثل وسائل الإعلام الاجتماعية والتسويق الرقمي والمعارض التجارية والعلاقات العامة ومنظمات الرحلات التعريفية.

- يُعد تشجيع تطوير المنتجات الجديدة (أي الفاعليات، والمهرجانات وغيرها من المنتجات المناسبة) للتخفيف من الآثار السلبية للموسمية والمخاطر المرتبطة بالاعتماد على منتج واحد أو سوق واحد.
- وإدارة وتنظيم قنوات التوزيع الحالية، وتطوير قنوات توزيع جديدة لمنع التبعية وتقليل عدم التماثل في القدرة بين أصحاب المصلحة في الوجهات وكذلك الوسطاء الدوليين، وإنشاء تحالفات استراتيجية مع أصحاب المصلحة الخارجيين والتي من شأنها أن تخلق تآزرات للوجهة وغيرها من المتعاونين (مثل شركات الطيران، ومنظمي الفاعليات إلخ).
- تعزيز جمع وتخزين وتحليل ونشر بيانات السوق عن خصائص الزائرين، والموسمية ، وأداء قنوات التوزيع، وأسواق المصدر ، الاتجاهات، إلخ، مع احترام سرية وخصوصية الأفراد، لتحسين الفعالية التسويقية لأصحاب المصلحة المقصودين وكذلك منظمات إدارة الوجهات.
- الاستفادة من المنصات الرقمية وتطبيقات الهاتف المحمول وتخصيص اهتمام خاص على قنوات التواصل الاجتماعي لتحسين التجربة السياحية ومصداقية المعلومات والتفاعل بين الزوار في التسويق الوجهة.

٢.٣. الكومسيك لتمويل المشروعات في مجال السياحة لتنفيذ توصيات السياسة

تم إدراج أربعة مشاريع في قائمة مجالات التعاون السياحي لدعمها في سياق الكومسيك لتمويل المشروعات لعام ٢٠١٨. وذلك فيما يتعلق بالمشاريع الممولة من الكومسيك من أجل تتفيذ توصيات سياسة الكومسيك في مجال السياحة. يهدف المشروع الأول الذي يحمل عنوان "تعزيز مرونة قطاع السياحة ضد الأزمات عن طريق الاتصال" والذي نفذته وزارة الثقافة والسياحة في بوركينا فاسو ، إلى الاستفادة من الاتصالات من أجل تقليل تأثير الأزمات على قطاع السياحة. يتكون المشروع الذي تم تصميمه في ضوء الموضوع القطاعي "تطوير إدارة المخاطر الأزمات في قطاع السياحة"، من برنامج تدريبي لمدة خمسة أيام اكتسب فيه المشاركون المهارات لتحديد المخاطر واستخدام

الأدوات من أجل عكس تأثير الأزمة. تم إقامة المشروع في محافظة واغادوغو بمشاركة ٣٠ خبيرًا من كوت ديفوار والنيجر وبوركينا فاسو.

أما المشروع الثاني فهو "التدريب على أزمة الاتصالات في مجال السياحة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المُختارة" المُصمم أيضا وفقا لـ "تحسين إدارة المخاطر والأزمات في قطاع السياحة" الموضوع القطاعي. يُعد هدف المشروع هو تمكين خمس دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتكون مجهزة بصورة أفضل للتعامل مع أي أزمة من أجل المساهمة ليس فقط في إدارة الأزمات بشكل أكثر فاعلية ولكن أيضًا للتخفيف من الأثر، ولتقصير فترة الانتعاش وتعزيز العلامة التجارية. صورة بمجرد أن مرت الأزمة. شمل برنامج التدريب المُنعقد في مدينة باماكو في عشر وحدات بعيدة المدى. تم عقد برنامج تدريبي وتدريب عدد ٢٥ متدربًا من بوركينا فاسو ومالي والنيجر وموريتانيا والسنغال على كيفية تطوير وتتفيذ خطة اتصال حول الأزمات وكيفية إعداد خطة إنعاش.

نفذت وزارة الثقافة والسياحة في موزامبيق بالتعاون مع السودان وماليزيا وغامبيا وأوغندا المشروع الثالث بعنوان السياحة المجتمعية من خلال الترويج لمواقع التراث للتخفيف من حدة الفقر". يُعد الهدف من هذا المشروع هو تعزيز قدرات المجتمعات المحلية والأدلة وأصحاب المصلحة المعنيين لتتمكن المجتمعات المحلية من زيادة دخلها السياحي بفضل مواقع التراث العالمي. تم تنفيذ برنامج تدريبي وورشة عمل في هذا السياق بمشاركة ٣٢ مشاركاً، بهدف تعزيز مهارات المجتمعات المحلية في صنع منتجات سياحية عالية الجودة.

تم تصميم المشروع النهائي كمتابعة لمشروع "البرنامج التدريبي لتطوير وتطوير السياحة المسلمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: "والذي تم تنفيذه في عام ٢٠١٧ من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، تحت عنوان "تحسين النظام البيئي للسياحة الإسلامية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: تطوير الوجهة والصناعة". يهدف محتوى المشروع إلى زيادة قدرة المسؤولين الحكوميين المعنيين من وزارات/إدارات السياحة في ١٣ دولة مختارة من دول منظمة التعاون الإسلامي من خلال برنامج التدريب على بناء القدرات، من خلال التركيز على الوجهة وتطوير الصناعة. تم تنظيم برنامج تدريبي وزيارة دراسية في سياق المشروع. جرت الزيارة الدراسية في مالاتيا بتركيا من أجل استكشاف فرصة كونها وجهة سياحية إسلامية وتحديد احتياجات تطوير الصناعة. ركز البرنامج التدريبي الذي استمر يومين مع حلقة نقاش على عملية التخطيط وتحديد مجالات السياحة وتطوير المنتجات ووضع خطة استثمارية وتتمية الموارد البشرية.

٣.٣. جهود الدول الأعضاء لتحقيق التوصيات المتعلقة بالسياسات السياحية للكومسيك

وفقًا لتعليقات الدول الأعضاء على نماذج التقييم الخاصة بالجهود الوطنية للدول الأعضاء من أجل نتفيذ توصيات سياسة الكومسيك في مجال السياحة؛

- فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن السياحة الإسلامية الصديقة؛
- أفادت أذربيجان بأن معيار "نظام إدارة الحلال في الفنادق" قد تمت صياغته وتقديمه إلى الهيئات الحكومية المعنية من أجل موافقتها. استقبلت أذربيجان عددًا متزايدًا من السياح المسلمين من دول مجلس التعاون الخليجي وإيران والعراق في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧.
- تماشيا مع توصيات السياسة بشأن السياحة الإسلامية الصديقة (MFT)؛ وضعت بنغلاديش استراتيجية لتعزيز السياحة الإسلامية الصديقة (MFT) وتخطط لإدراج خطة عمل محددة في الخطة الرئيسية للسياحة في بنغلاديش لتحسين الخدمات الأساسية للسياحة الإسلامية الصديقة (MFT) ذات الصلة، وكذلك تنظيم الأنشطة التحفيزية لإلهام مشغلي الرحلات السياحية في بنجلاديش للعمل على السياحة الإسلامية الصديقة (MFT).
- قام المركز الإسلامي للسياحة في ماليزيا بالتعاون مع معهد الحلال الدولي للبحوث والتدريب، والجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا بتطوير برنامج تدريب المرشدين السياحيين للسياحة الإسلامية الصديقة. يقتصر التدريب حالياً على المرشد السياحي الماليزي المرخص.
- تملك السودان إستراتيجية وخطة عمل حول السياحة الإسلامية الصديقة ويتُظم ورش عمل بالإضافة إلى اجتماعات عمل حول السياحة الإسلامية الصديقة ويشارك في الفعاليات التي تتُظمها وجهات لسياحة الإسلامية الصديقة (MFT) الناجحة.
- قامت تركيا بتنظيم برامج تدريب سياحية مهنية لتحسين جودة الخدمة للعاملين في مرافق الإقامة والأغذية والمشروبات. منذ الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، بلغ عدد برامج التدريب السياحي

- فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية حول "إدارة المخاطر والأزمات في قطاع السياحة: التعافي
 من الأزمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
- كونت أذربيجان فريق عمل لشأن القضايا الأمنية في مجال السياحة في إطار مجلس السياحة. علاوة على ذلك، تم تضمين تدابير مثل تطوير منتجات سياحية مختلفة، وزيادة الوعي حول الوجهة، وتحسين صورة والعلامة التجارية للوجهات على خريطة الطريق الاستراتيجية لجمهورية أذربيجان.
- وذكرت بنغلاديش بأنه تم إعداد استراتيجية لضمان الوعي بالسوق وإدراك مقصد إيجابي للوجهة،
 وتطوير أسواق ومنتجات جديدة.
- وضعت السودان خطة عمل فيما يتعلق بإدارة الأزمات وهناك قسم إنذار مبكر يساعد على الاستجابة السريعة لأية أزمة. اتخذت السودان تدابير إدارية لمواجهة الكوارث بالتنسيق مع الهيئات ذات الصلة والتغلب على التحديات في العديد من القطاعات، بما في ذلك قطاع السياحة.

٤.٣ منتدى السياحة بالقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك

يوفر منتدى القطاع الخاص للسياحة في الكومسيك/منظمة التعاون الإسلامي قناة اتصال دائمة لممثلي القطاع الخاص في الدول الأعضاء نظمت وزارة الثقافة والسياحة بجمهورية تركيا في هذا الصدد، التي تعمل كأمانة للمنتدى، الاجتماع السادس لمنتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في ٦ مارس ٢٠١٨ في اسطنبول – تركيا تحت شعار "التراث الثقافي كأداة للسياحة المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". أكد المنتدى على أهمية زيادة الوعي بالتراث الثقافي والسياحة المستدامة في العالم الإسلامي وما وراءه.

٢-٤: المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

عُقدت الدورة العاشرة لوزراء السياحة بمنظمة التعاون الإسلامي (ICTM) في ٥-٧ فبراير ٢٠١٨ في دكا/بنغلاديش. وافق وزراء السياحة بمنظمة التعاون الإسلامي (ICTM) على اختيار دكا (بنغلاديش) كمدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام ٢٠١٠، وجابالا (أذربيجان) كمدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام ٢٠٢٠. كما رحبت الجلسة بالعرض المقدم من جمهورية أذربيجان لاستضافة الدورة الحادية عشرة لوزراء السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي (ICTM) في عام ٢٠٢٠.

4.الزراعة

١.٤ مجموعات عمل الزراعة عام ٢٠١٨

تعد الزراعة ذات أهمية استراتيجية في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. يمثل قطاع الزراعة في منظمة التعاون الإسلامي ٢١% من إجمالي الإنتاج الزراعي في العالم ويعمل به ٢٣% من القوى العاملة الزراعية العالمية. تُعد منظمات السوق ونظم المعلومات السوقية ذات أهمية خاصة للأسواق الزراعية التي تعمل بشكل جيد. حينما يواجه المزارعون تحديات في الوصول إلى أسواق الإنتاج بسبب نقص معلومات السوق، فيصبحون أكثر عرضة للنقلبات في أسعار الإنتاج. لذلك، يتم إنشاء نظم معلومات السوق الزراعية (إم آي إس) لجمع ومعالجة/تحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالسوق إلى الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة الزراعية، التي تضم المزارعين والممولين. 3

نظراً لأهمية نظم معلومات السوق، عقدت مجموعة العمل الزراعية في الكومسيك اجتماعها الحادي عشر يوم ٢٢ فبراير ٢٠١٨ تحت عنوان "تحسين أداء السوق الزراعية: تطوير نظم معلومات السوق الزراعية."

يُشير التقرير البحثي الذي تم إجراؤه للاجتماع إلى أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي تعتمد على الواردات الغذائية من المواد الغذائية الأساسية لديها نظم معلومات السوق التي تميل إلى التركيز على تمكين صانعي السياسة لإدارة الأمن الغذائي في حين أن البلدان الأخرى لديها قطاع زراعي أكثر توازناً نسبياً من حيث طبيعة وحجم لها نظام معلومات السوق يعمل سواء بالنسبة لصانعي السياسات وكذلك المشاركين في السوق من

³ مكتب تنسيق الكومسيك (٢٠١٧) «تحسين أداء السوق الزراعية: تطوير نظم معلومات السوق الزراعية."

المزارعين والتجار. تقع أكثر دول المجموعة العربية بين المجموعة الأولي في حين تملك مجموعة الدول الإفريقية والأسيوية أنماط مختلفة من نظم المعلومات السوقية.

ووفقاً للتقرير المذكور، فإن معظم أعضاء المجموعة العربية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يُعد نظام المعلومات الإدارية الذي يديره القطاع العام هو الأكثر هيمنة في المجموعة الآسيوية والأفريقية للدول

Standing Committee
for Economic and Commercial Cooperation
of the Organization of Islamic Cooperation
(COMCEC)

Improving Agricultural Market Performance:
Developing Agricultural Market Information Systems

COMCEC COORDINATION OFFICE
February 2018

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى مجموعة نظم المعلومات السوقية التي يديرها القطاع العام يدعم أيضًا المؤسسات العامة لأغراض ضمان الأمن الغذائي الوطني. أُجريت زيارات ميدانية في إطار التقرير البحثي في مصر واندونيسيا وأوغندا.

كشف التقرير أيضًا عن بعض التحديات المتعلقة بعمليات نظام المعلومات السوقية على النحو التالى:

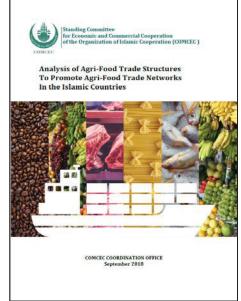
- التحديات في جمع البيانات
- الاختلاف بين نوعية المعلومات المقدمة والمتوقعة
- قلة قدرة المزارعين على تفسير البيانات المُقدمة من نظام المعلومات السوقي،
- قلة قدرة الحوكمة الفعالة لنظام المعلومات السوقي
 - استدامة نظم المعلومات السوقية

تمشيا مع النتائج الرئيسية للتقرير المذكور بعاليه والمناقشات التي دارت خلال الاجتماع الحادي عشر، قدمت مجموعة العمل المعنية بالزراعة توصيات السياسة التالية:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر مجموعة عمل الكومسيك للزراعة

- تصميم نظم معلومات السوق (إم آي إس) من خلال تقييم ومراجعة أصحاب المصلحة المستهدفين بدعم متواصل للميزانية وإطار فعال للرصد والتقييم
- بناء القدرات الكافية لرصد المخزون وتحليل الاتجاهات والنتبؤ بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى ذات الصلة بخلاف توفير معلومات عن الأسعار لتحسين أداء نظام المعلومات السوقية
- ربط نظام المعلومات السوقي بالمؤسسات الداعمة للسوق الأخرى و/أو أدوات إدارة المخاطر الأخرى لزيادة المنافع المتبادلة
- تشكيل الآليات/المنصات اللازمة لتحسين التنسيق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين وضمان المراجعة الفعالة لجودة المعلومات المقدمة.

تقع العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في وجهات لا تتوافر لديها القدرة الإنتاجية الزراعية الكافية لتلبية الطلب على الغذاء من جانب سكانها الذين يتزايد عددهم بصورة سريعة. ويعتمدون بشكل كبير على الواردات الزراعية، وخاصة المنتجات الغذائية. لذلك، من الهام فهم الأهمية الحيوية لهيكل وديناميات التجارة الزراعية المتطورة حول العالم وفي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. في هذا الصدد، تم عقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل الزراعي للكومسيك في ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨ تحت عنوان "تحليل هياكل تجارة الأغذية الزراعية لتشجيع شبكات التجارة الغذائية الغذائية بين الدول الأعضاء وبحثت شبكات التجارة الغذائية الغذائية بين الدول الأعضاء وبحثت التقرير البحثي لذات الموضوع.



وأبرز التقرير البحثي أن الزراعة العالمية الأسواق لا تزال أكثر تشوهًا من الأسواق العالمية للسلع المصنعة. تُعد التعريفات هي قوة دافعة وراء ذلك، لكن التدابير غير الجمركية (NTMs) تلعب أيضاً دوراً رئيسياً في الحفاظ على ارتفاع تكاليف التجارة .تُمثل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نسبة متواضعة، ولكنها آخذة في النمو، بنسبة إجمالي التجارة العالمية في المنتجات الزراعية .استأثرت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام ١٩٩٥ بنسبة من الصادرات الزراعية العالمية .في حين ارتفعت هذه النسبة في عام ٢٠١٦ إلى ٨.٠٪ . وتماشياً مع هذه النتيجة، نمت الصادرات الزراعية لمنظمة التعاون الإسلامي بمتوسط مُعدل سنوي بنسبة ٥.٠٪ خلال تلك الفترة، مقارنة بنسبة ٥.٠٪ لصادرات للدول غير الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

أشار التقرير إلى أنه بدلاً من وجود شبكة تجارة واحدة، فهنالك شبكات منفصلة إلى حد كبير داخل منظمة التعاون الإسلامي التي تستند إلى التجارة البينية. ومن الصعب وصف خصائص هذه الشبكات بسبب الدور الذي تلعبه التجارة خارج منظمة التعاون الإسلامي للعديد من البلدان والمنتجات .تُعد تدفقات التجارة هي نتيجة لتفاعل مُعقد بين السياسة، والجغرافيا والإنتاجية .ووفقاً للتقرير، يعرض التفاعل خصائص مميزة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي مثل دور تركيا والمملكة العربية السعودية كدول محورية لبعض المنتجات .ومع ذلك، في حالات أخرى تتشر الخطوط التجارية نسبياً بسبب ميل التجارة الزراعية إلى أن تكون في سلع غير متشابهة، وتتأثر بسياسات التجارة التوارة الإقليمية وعبر الإقليمية .أُجريت زيارات ميدانية في إطار التقرير البحثي في بنغلايش والكاميرون والمغرب.

تمشيا مع النتائج الرئيسية للتقرير المذكور بعاليه والمناقشات التي دارت خلال الاجتماع الثاني عشر، قدمت مجموعة العمل المعنية بالزراعة توصيات السياسة التالية:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الثاني عشر مجموعة عمل الكومسيك للزراعة

• تطوير وتنفيذ خطط الوصول إلى الأسواق التفضيلية والاتفاقات التجارية البينية والإقليمي (مثل TPS-OIC (نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي)) بهدف المساهمة في تطوير التجارة الزراعية التعاونية والمستدامة،

- بناء القدرة لجانب الإمداد وتنمية القدرة على تنمية جانب الطلب عن طريق ترشيد التدابير غير
 الجمركية (NTMs) لبنية هيكلية زراعية مستدامة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
- تطوير وزيادة الاتصالية الاقتصادية وكذلك الربط المادي والمعلومات لتقليل تكاليف التجارة في أسواق التجارة الزراعية من أجل تنمية تجارة زراعية مستدامة.

٢.٤. الكومسيك لتمويل المشروعات في مجال الزراعة لتنفيذ توصيات السياسة

بموجب نداء المشروع الخامس، الذي تم إعداده في سبتمبر ٢٠١٧، تم اختيار مشروعين التمويل في مجال التعاون الزراعي من تمويل مشاريع الكومسيك. قامت إندونيسيا بتنفيذ المشروع الأول بعنوان "تطوير نظام معلومات السوق الزراعية لمزارعي البستنة". شركاء المشروع لهذا المشروع هم ماليزيا وبنغلاديش وبروناي دار السلام ومصر وباكستان والأردن. يهدف المشروع إلى تسهيل تسويق المنتجات الزراعية، وخاصة البستنة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال أنشطة بناء القدرات على نظم معلومات إدارة التسويق. قام فريق المشروع في هذا الصدد بزيارات دراسية إلى أستراليا والمغرب من أجل جمع البيانات حول أفضل ممارسات التسويق للمنتجات الزراعية. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم ورشة عمل دولية لتبادل الخبرات حول استراتيجيات الوصول إلى الأسواق وأفضل الممارسات لتحقيق القدرة التنافسية العالمية التي تتبناها وتشجعها الدول المتقدمة. وأخيرًا، عُقد في إندونيسيا برنامج تدريبي بمشاركة خبراء من البلدان الشريكة. تم تدريب المشاركين على الجوانب النظرية والعملية لنظم المعلومات إدارة التسويق في برنامج التدريب والذي شمل التدريب في الموقع.

نقوم تركيا بمشاركة المغرب وتونس بتنفيذ المشروع الزراعي الثاني بعنوان "تحسين خدمات إرشاد الري الزراعي". يهدف المشروع لتحسين معارف وخبرات طاقم العمل الفني من العاملين في مجال خدمات الري الزراعي والتدريب. أجرى فريق المشروع في إطار المشروع زيارات دراسية إلى البلدان الشريكة للتحقيق في الوضع الحالي في الحقول المروية والممارسات الجيدة في الري الزراعي. بعد الزيارات الدراسية، سيتم عقد ورشة عمل في تركيا بمشاركة خبراء من الشركاء لتوضيح بالتفصيل الصعوبات والفرص لتحسين خدمات تمديد الري. مباشرة بعد ورشة العمل، سيتم تنظيم برنامج تدريبي يركز على النهج المبتكرة للاستخدام الفعال لموارد المياه المحدودة، وتقنيات الري الجديدة، وموارد مياه الري البديلة مثل المياه المالحة أو مياه الصرف وتقنيات جمع المياه.



٣.٤. جهود الدول الأعضاء لتحقيق التوصيات المتعلقة بالسياسات الزراعية للكومسيك

فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات المتعلقة بالسياسات في المجال الزراعي، أبلغت الدول الأعضاء عن الأنشطة الوطنية التالية:

- فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن خفض هادر ما بعد الحصاد؛
- استهدفت وزارة الزراعة الأفغانية في خطتها الخمسية الإستراتيجية، خفض هادر ما بعد الحصاد من ٣٠٪ إلى ١٢٪ بحلول عام ٢٠٢١.
- أجريت دراسات استراتيجية في الكاميرون لتحديد أسباب هادر ما بعد الحصاد في إطار البرنامج الوطني للأمن الغذائي (PNSA) التابع لوزارة الزراعة والتتمية الريفية في الكاميرون. وبغية مكافحة الهادر الذي يلي الحصاد بصورة أفضل، شرعت حكومة الكاميرون في تنفيذ المشروع الوطني للحد من الهادر بعد الحصاد لضمان التنسيق الفعال على المستوى القُطري.
 - فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن تقليل النفايات الغذائية:
- أطلقت حكومة الكاميرون استراتيجية للتنمية الريفية وخطة رئيسية للصناعة لمعالجة النفايات الغذائية بطربقة شاملة.
 - فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية حول تحسين أداء السوق الزراعي:
- وضعت وزارة الزراعة اللبنانية الاستراتيجية ٢٠١٥- ٢٠١٩، وهناك مجموعة من اللوائح المعمول بها حالياً للسيطرة على استيراد المدخلات الزراعية بما في ذلك المبيدات الحشرية والأسمدة والبذور.

٤.٤. المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتتمية الزراعية

من المنصات الهامة الأخرى التي شهدت مناقشة المشاكل المشتركة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في القطاع الزراعي المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتتمية الزراعية. انعقد المؤتمر الوزاري السابع حول الزراعة بين ٢٦-٢٨ أبريل ٢٠١٦ في أستانا بكازاخستان وناقش القيود والتحديات المشتركة

التي تواجه التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وبخاصة في مجال الإنتاج والإنتاجية الزراعية وتجارة السلع الزراعية والموارد المائية واستخدامهم في الزراعة. سيتم تنظيم المؤتمر الوزاري الثامن في إسطنبول بتركيا في الربع الأخير من عام ٢٠١٩.

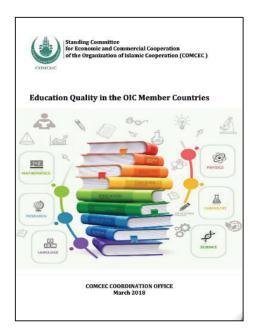
5. التخفيف من حدة الفقر

٥١٠ مجموعات عمل التخفيف من حدة الفقر ٢٠١٨

يُعد التعليم هو الطريق الرئيسي للحد من الفقر والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. علاوة على ذلك، يعد التعليم على المستوى الوطني أحد المحددات الأساسية للإنتاجية الاقتصادية. يفرض السكان الأمبين تكاليف اجتماعية واقتصادية كبيرة، بينما تُعد القوة العاملة المتعلمة هي مورد قيم في الاقتصاد المُعولم اليوم. يُمثل العبء المزدوج المتمثل في انخفاض مستوى الالتحاق بالمدارس والتعلم في كثير من الأحيان يتعايش ويسهم في البطالة والركود الاقتصادي والفقر الجماعي. 4

نظرًا لأهمية القضية، انعقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل التخفيف من حدة الفقر في ٥ أبريل ٢٠١٨ في أنقرة بتركيا، تحت عنوان "سوء التغذية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

أبرز التقرير البحثي المُعد خصيصًا لهذا الاجتماع، أن التعلم يرتبط في الغالب بدخل الأسرة، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وقدرات المعلمين، وجودة المنهج الدراسي وتحديثه. التأكيد على أهمية امتحانات تقييم الطلاب الدولية مثل البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) و واختبارات مثل البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) و واختبارات منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة متخلفة عن منظمة التعاون الأحرى في جميع التقييمات الدولية الرئيسية.



⁴ مكتب تنسيق الكومسيك، جودة التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ٢٠١٨.

ومع ذلك ، فقد أظهرت البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اتجاهاً متزايداً فيما يتعلق بالمشاركة في التقييمات الدولية فضلاً عن أدائها في نتائج هذه الاختبارات .في هذا الصدد، نما متوسط درجات الرياضيات والقراءة والعلوم في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) بنسبة ٢٠٨٠٪ و ٢٠٠٠٪ و ٢٠٠٠٪ على التوالي خلال الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٥ .تمت دراسة الأردن وماليزيا ونيجيريا وباكستان بالتفصيل كدول لحالات الزيارة الميدانية خلال عملية إعداد التقرير البحثي .

وبحسب ما أورده التقرير ومن خلال المناقشات التي جرت في الاجتماع، تم تحديد التحديات التالية:

- الافتقار إلى/عدم كفاية التعليم ما قبل الابتدائي،
 - انخفاض مستويات جودة المعلم،
 - جعل التعليم مهنة مُختارة،
 - الفصول المكتظة،
 - الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

وللتغلب على تلك التحديات، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر

- زيادة كم ونوعية المعلمين، لا سيما ممن يُدرسون في المدارس التي تخدم الفئات الأكثر استبعادًا والأكثر فقرًا من خلال تحسين معدلات الأجور، والتدخلات التربوية، وحوافز الأداء، والتدريب، وإصلاح المناهج الدراسية
- زيادة فعالية التعليم والتعلم من خلال اعتماد نماذج جديدة مبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- تعزيز فرص التعلم الأفضل في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي بأسعار مبسورة

• تصميم نماذج تعليمية فعالة لصالح الفقراء من أجل سد الفجوة بين الأغنياء والفقراء في مخرجات التعلم.

في الاقتصاد العالمي المتزايد القائم على المعرفة والتنافسية، فيُعد حرمان الناس من فرص تنمية المهارات هي وصفة لهدر المواهب والفرص للابتكار والنمو الاقتصادي. تتسم مهارات البناء بأهمية حاسمة للقضاء على الفقر حيث أن الطلاب من العائلات الفقيرة و/أو المحرومة يفضلون الطريق المهني في الغالب مقارنة بالأساتذة الأكاديميين البحتين للدخول في سوق العمل بطريقة سلسة. تحتاج المدارس المهنية إلى الإستجابة لمتطلبات الصناعة واستخدام مناهج التعلم الحديثة لتتمية المهارات وذلك لتخفيض الفقر بصورة فعالة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. كما تُعد التلمذة المهنية والتدريب الداخلي وغير ذلك من فرص العمل القائمة على التعلم من أجل الشباب مهم جدا في هذا الصدد.

Standing Committee
for Economic and Commercial Cooperation
of the Organization of Islamic Cooperation (COMCEC

Skills Development: Vocational Education
in the Islamic Countries

Transformed Chizen

COMCEC COORDINATION OFFICE

وبالنظر إلى أهمية التعليم المهني، ركزت مجموعة عمل تخفيف حدة الفقر التابعة للكومسيك على هذه القضية في اجتماعها الثاني عشر المُنعقد في ٤ أكتوبر ٢٠١٨. وخلال الاجتماع، نظر المُشاركون التقرير البحثي بعنوان "تتمية المهارات: نظر المُشاركون لقضية التعليم المهني في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي . وقدم ممثلون عن الدول الأعضاء المشاركة والمنظمات الدولية والسلطات المحلية عروضاً وتبادلوا خبراتهم في تحسين برامج تطوير المهارات والتدريب المهني.

كشف التقرير البحثي المذكور بعاليه أن العديد من الشباب لا يمكنهم المشاركة في تدريبات المهارات بسبب الرسوم المدرسية والتكاليف الأخرى ذات الصلة .كما أشار التقرير أن هناك نقص

في الروابط الصناعية مع مؤسسات التعليم مثل التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في العديد من بُلدان منظمة التعاون الإسلامي علاوة على ذلك يجب زيادة مستوى كفاءة ومعرفة المعلمين في قطاعات التعليم

والتدريب الفني والمهني، كذلك خبرتهم الصناعية العملية في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .كما تُظهر الأدلة بأنه بسبب النقص في المعرفة والوعي حول التعليم والتدريب الفني والمهني والوضع الاجتماعي المنتخفض نسبيًا لخريجي التعليم والتدريب الفني والمهني ويُرسل الآباء أبنائهم بشكل أساسي إلى مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني.

في ضوء تلك التحديات، توصل الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل الكومسيك لتخفيف حدة الفقر إلى التوصيات الملموسة التالية:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الثاني عشر مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر

- تحسين وصول الطلاب/الشباب الفقراء إلى التعليم المهني من خلال إلغاء/تخفيض الرسوم المدرسية، وتقديم خطط المنح الدراسية الشهرية وتوفير المرافق الكافية (مثل الإقامة) للطلاب القادمين من المناطق النائية،
- مطابقة المهارات في مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني مع المتطلبات الصناعية من خلال تحديث المناهج العملية والموجهة حسب الطلب وتحسين مرافق مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهنى وكذلك إنشاء مركز تدريب داخل المنطقة الصناعية،
- زيادة كم ونوعية المعلمين في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني من خلال توفير برامج التطوير المهني والارتباط الصناعي والاعتراف بعملهم على أساس أدائه،
- زيادة الوعي حول التعليم والتدريب الفني والمهني TVET والاعتراف الاجتماعي لخريجيها من أجل زيادة الالتحاق بقطاعات التعليم والتدريب الفني والمهني وخلق فرص عمل جديدة لخريجين مهرة.

٢.٥ الكومسيك لتمويل المشروعات في مجال التخفيف من حدة الفقر لتنفيذ توصيات السياسة

هناك مشروعان في مجال التعاون لتخفيف حدة الفقر في عام ٢٠١٨ في إطار الكومسيك لتمويل المشروعات. قامت إندونيسيا بتنفيذ مشروع" تحسين نظام خدمة النافذة الواحدة للحماية الاجتماعية والحد من الفقر في بلدان منظمة التعاون الإسلامي ."الدول الشريكة في هذا المشروع هي باكستان وبنجلاديش وأذربيجان .يهدف المشروع إلى تحسين قدرة الميسرين المحليين والمجتمعات المحلية فيما يتعلق ببرنامج الحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر .شمل المشروع على مؤتمر وورشة عمل وثلاثة برامج تدريبية .تبادل المشاركون من الدول الشريكة في ورشة المؤتمر الأفكار والخبرات القطرية حول موضوع المشروع .تم إعداد محتوى ونماذج برنامج التدريب في ورشة العمل بمساهمة من الدول الشريكة .اكتسب الميسرون المحليون في برنامج تدريب المدربين المعارف والمهارات اللازمة فيما يتعلق بتحليل البيانات المتكامل للتخطيط وإعداد الميزانية، مهارات الاتصال والدعوة في سياق مساعدة المجتمع وتمكينه، مهارات إدارة الحالات المتعلقة ببرامج الحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر.

تنفذ غامبيا بالتعاون مع السنغال والكاميرون مشروع" التدريب على ريادة الأعمال للمعلمين في بلدان منظمة التعاون الإسلامي المختارة . "يهدف المشروع إلى تعريف المعلمين على مهارات ريادة الأعمال لتعزيز القدرات الإنتاجية للطلاب . يتضمن المشروع برنامجًا تدريبيًا سيؤدي إلى تحديث وتكامل وحدات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية في غامبيا والدول الشريكة .

٣٠٥. جهود الدول الأعضاء لتحقيق التوصيات المتعلقة بسياسات التخفيف من حدة الفقر
 في الكومسيك

وفيما يخص جهود الدول الأعضاء تجاه تتفيذ توصيات الكومسيك المتعلقة بالسياسات حول التخفيف من حدة الفقر، أبلغت الدول الأعضاء عما يلي:

فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الفئات الضعيفة للحماية الاجتماعية،

- قامت تونس بصياغة مذكرة إطار من قبل لجنة توجيهية لإدخال برنامج التحويلات النقدية للأطفال. كما وضعت تونس برنامجًا لدعم الإدماج الاقتصادي للشباب من الأسر الفقيرة بقرض قيمته ٦٠ مليون دولار ممول من البنك الدولي وحصل أيضًا على دعمه للتصميم الفني لهذا البرنامج.
- فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية بشأن "تعليم الأطفال المحرومين في منظمة التعاون الإسلامي:
 مفتاح الهروب من الفقر "،
- وضعت الجزائر لائحة لتمكين التلاميذ ممن في حاجة إلى الحصول على وجبات مجانية في المدارس. تقوم البلدية بتوفير التغذية المدرسية إلى التلاميذ المستفيدين في حالة الإغلاق المؤقت لمقصف المدرسة خلال العام الدراسي.
- أعلنت الحكومة التونسية مؤخراً عن منح نقدية قدرها ٢٠٠ دولار لكل طالب لتغطية تكاليف الانتقال.
 - ٥.٤. الجهود الأخرى المبذولة تحت مظلة الكومسيك من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي

البرامج المستمرة لتخفيف حدة الفقر برعاية الكومسيك هي: البرنامج الخاص لتتمية إفريقيا – SPDA (ضمن البنك الإسلامي التتمية)، برنامج التعليم الإسلامي التتمية)، برنامج التعليم والتدريب المهني لمنظمة التعاون الإسلامي - OIC-VET (ضمن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية).

تأسس صندوق النضامن الإسلامي للتتمية (ISFD) هو صندوق خاص يهدف إلى الحد من الفقر مع التركيز على التتمية البشرية والزراعة والتتمية الريفية والبنية التحتية الأساسية .وتبلغ الميزانية المستهدفة للصندوق ١٠ مليارات دولار أمريكي .واعتبارًا من إبريل ٢٠١٨، بلغ إجمالي المساهمات الواردة ٥٨٤.٢ مليار دولار أمريكي . بلغت الاعتمادات التراكمية ٧٣٤,٢ مليون دولار أمريكي لـ ١١٧ عملية في ٣٣ دولة عضوة. تم اعتماد ٣ برامج جديدة معتمدة على المنح من قبل الصندوق التضامن الإسلامي للتتمية (ISFD) وهي الجيل الثاني من التحالف

لمكافحة العمى الممكن تجنبه، وبرنامج المنح الدراسية للفقراء في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتتمية، والائتلاف من أجل وقف برنامج ناسور الولادة.

يعد البرنامج الخاص لتتمية أفريقيا (SPDA) هو برنامج آخر تم تطويره لتخفيف حدة الفقر في الدول الأعضاء في أفريقيا من خلال زيادة النمو الاقتصادي، وتعزيز إنتاجية قطاع الزراعة وخلق فرص العمل. ويبلغ رأس المال المستهدف للبرنامج الخاص لتتمية إفريقيا ١٢ مليار دولار أمريكي. وقد بلغ حجم الاعتمادات الإجمالية ٥٠٥ مليار دولار أمريكي منذ بداية البرنامج. تبلغ قيمة المصروفات على موافقات البرنامج الخاص لتتمية إفريقيا ٢٤٨.٢ مليار دولار أمريكي أو ٤٦% من إجمالي الاعتمادات.

يتم تنفيذ برنامج التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (SESRIC)، بهدف تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. يُعد برنامج تعليم المعلمين في التعليم والتدريب المهني والفني وبرامج الشهادات وبرامج التدريب المعيارية والمعابير المهنية ونظام المؤهلات وضمان الجودة بعضًا من الأنشطة الهامة في إطار برنامج التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-).

٥.٥. تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

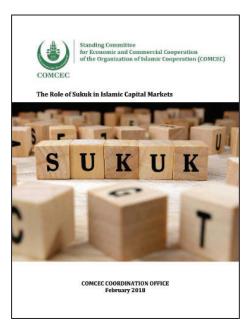
بالنظر إلى أهميتها الكبيرة في جدول أعمال التتمية العالمية، أدرج جدول أعمال التتمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ وأهداف التتمية المستدامة ضمن جدول أعمال الكومسيك.

تبع التقارير المُعدة في السنوات السابقة في إطار الكومسيك مثل "عوامل النجاح الحاسمة في تنفيذ جدول أعمال التنمية لما بعد ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة: طلبت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك من مكتب تتسيق الكومسيك بتجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تجرى في إطار تنفيذ أهداف النتمية المستدامة في الدول الأعضاء والوضع الحالي وآفاق منظمة التعاون الإسلامي "و "مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتقديم تقرير إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك. وبناء على ذلك، قام مكتب تتسيق الكومسيك بتجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تم تنفيذها للمساهمة في تنفيذ أهداف التتمية المستدامة في الدول الأعضاء، وقدم تقريرًا إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك. سيقدم مكتب تتسيق الكومسيك قائمة مماثلة من الأنشطة إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

كما يجري مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والندريب في الدول الإسلامية استبياناً حول أولويات الدول الأعضاء فيما يتعلق بأهداف النتمية المستدامة. حتى الآن، قدمت ٣٣ دولة عضوا مساهمات في الاستقصاء. وفقًا لإجابات الدول المستجيبة ، فإن الأهداف الثلاثة الأولى التي حددتها الدول الأعضاء هي أهداف النتمية المستدامة (٣): القضاء على الجوع، أهداف النتمية المستدامة (١): القضاء على الجوع، أهداف النتمية المستدامة (١): لا للفقر. سيقوم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (SESRIC) بتقديم تقريرًا منقحًا للدراسة لنتائج الدراسة الاستقصائية إلى جلسة الكومسيك الرابعة والثلاثون.

6. التعاون المالي

١٠١٨. مجموعات عمل التعاون المالي ٢٠١٨



كان التمويل الإسلامي أحد العناصر الأسرع نمواً في النظام المالي الدولي خلال العقود الماضية. وتمت عولمته من خلال الانتشار إلى ما يقرب من ٩٠ دولة في العالم. يعد سوق الصكوك باعتباره أحد قطاعات التمويل الإسلامي بمثابة المحرك الرئيسي لنمو صناعة التمويل الإسلامي وتعتبر حالة سوق الصكوك مؤشرًا لصحة سوق التمويل الإسلامي الأوسع. مع الاهتمام المتزايد بسوق التمويل الإسلامي والصكوك، تم عقد الاجتماع العاشر لمجموعة عمل التعاون المالي كو (FCWG) في ٩٢ مارس ٢٠١٨ في أنقرة تحت عنوان "دور الصكوك في أسواق رأس المال الإسلامي". شارك ممثلو الدول الأعضاء خلال الاجتماع تجاربهم، وانجازاتهم،

والتحديات التي واجهتهم في تطوير تطوير سوق الصكوك في بلدانهم. يكشف التقرير البحثي المُعد لهذا الاجتماع أن الصكوك توفر منصة لإدارة تمويل السيولة والأصول والبنية التحتية في الاقتصاد الحقيقي. تعد سوق الصكوك منصة هامة لدعم التمويل طويل الأجل المتوافق مع الشريعة الإسلامية. قد يساهم بشكل كبير أيضًا في التتمية الاقتصادية للبلد. ومع ذلك، فإن حجم سوق الصكوك محدود للغاية حيث تبلغ حصته ١٥٪ تقريبًا.

على الجانب الآخر، اللبنات الأساسية للنمو المستدام لسوق الصكوك هي: (١) إطار قانوني وتنظيمي قوي بما في ذلك الحوكمة الشرعية، (٢) إطار ضريبي يعزز مجال المنافسة بين السندات والصكوك (أي الحيادية الضريبية والحوافز الضريبية)، (٣) البنية التحتية للسوق والتكنولوجيا (مثل سوق المال الإسلامي، منصة التداول الإلكترونية)، (٤) النتظيم والإشراف، و(٥) المستثمرين المؤسسين في حجر الأساس الذي يخلق الطلب على إصدارات الصكوك.

اعتبارًا من عام ۲۰۱۷ وفقاً للتقرير ، بلغ إجمالي الصكوك المعلقة ۳۹٦ مليار دولار أمريكي. ارتفع إصدار الصكوك العالمية بنسبة ٢٠١٧ وفقاً للتقرير ، بلغ إجمالي الصكوك العالمية بنسبة ٢٠١٠ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٧ مقارنة مع عام ٢٠١٦ وبلغ ٢٠١٠ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٦. اعتبارا من عام ٢٠١٧، سيطرت ماليزيا على القطاع بنسبة ٢٠٠٠ ٪ (أو ٣٠٠ مليار دولار أمريكي)، تليها المملكة العربية السعودية بنسبة ٢٠١٦ ٪ (أو ١٠٧ مليار دولار أمريكي) من إجمالي إصدار القطاع الخاص. .

تم إجراء زيارات ميدانية لأربعة دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إطار التقرير وهي إندونيسيا وماليزييا ونيجيريا وتركيا للحصول على رؤى حول بيئة السياسة لسوق الصكوك. على الجانب الآخر، تم تنفيذ دراسات مكتبية في الإمارات العربية المتحدة وهونغ كونغ.

أبرز التقرير بعضًا من التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الأعضاء:

- عدم وجود إطار تشريعي ضروري
- عدم وجود إطار ضريبي لدعم التنمية في سوق الصكوك
 - عدم وجود إطار الحوكمة طبقًا للشريعة
 - وعدم كفاية قاعدة المستثمر

وللتغلب على تلك التحديات، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع العاشر لمجموعة عمل التعاون المالي التابعة للكومسيك

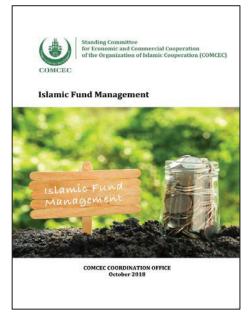
• تطوير الإطار القانوني والتنظيمي التمكيني لأسواق رأس المال الإسلامية وتعزيز التعاون القوي بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في السوق لتحسين النظام البيئي لإصدار الصكوك.



- تطوير البنية التحتية للأسواق و الإطار الضريبي الحالي لتعزيز إصدار الصكوك عند الحاجة.
- تطوير قاعدة مستدامة للسيولة لدعم الطلب على الأصول المتوافقة مع الشريعة، وتسهيل تتويع أطراف السوق على جانب الطلب في سوق الصكوك.
- تشجيع الإمداد المستدام لإصدار الصكوك من القطاع الخاص من أجل تعزيز تتويع الصناعة على جانب العرض وتوسيع منحنى العائد.
- تطوير عملية حوكمة سلسة متوافقة مع الشريعة لتسهيل وقت إسرع إصدار الصكوك، وتحسين وضوح هياكل الصكوك، وتعزيز الابتكار في المنتجات، وبناء ثقة السوق، وزيادة الوعي بالسوق بين ممارسي الصناعة.

علاوة على ذلك، تطرقت مجموعة عمل التعاون المالي إلى موضوع إدارة الصناديق الإسلامية التي تلعب دوراً مهماً في صناعة التمويل الإسلامي لأنها توفر فرصاً للمسلمين وغير المسلمين للاستثمار في محافظ الشكاوي والأوراق المالية الشرعية وبالنظر إلى أهميتها، فقد ركز فريق عمل التعاون المالي في اجتماعه الحادي عشر الذي عقد في ٢٥ أكتوبر المالي في اجتماعه الحادي عشر الذي عقد في ٢٥ أكتوبر

أبرز التقرير البحثي المقدم إلى مجموعة العمل أن صناعة إدارة الصناديق الإسلامي؛ يتيح الوصول إلى أسواق رأس المال للمستثمرين الأفراد من خلال إدارة موحدة للأصول، ويساهم في رفع كفاءة الأسواق المالية، كما أنه يوفر وسيلة فعالة وعملية لإعادة تدوير رأس المال. ومع ذلك، فإن إدارة



الصناديق الإسلامية في مرحلة الطفولة في معظم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ولا تزال عمليات

الصناديق الإسلامية محدودة. وبالتالي، فإن حصة الصناديق الإسلامية في هذا القطاع تبلغ ٣.٣٪ فقط اعتبارًا من ٢٠١٧.

أبرز التقرير البحثي بعض التحديات الرئيسية التي تواجهها الدول الأعضاء، من بين أمور أخرى:

- عدم وجود لوائح
- نقص رأس المال البشري
- عدم كفاية فرص الاستثمار والأصول الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية
 - تكاليف معاملات أعلى.

وللتغلب على تلك التحديات، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل التعاون المالي التابعة للكومسيك

- تطوير التدابير الرئيسية (تطوير الخطط الرئيسية والأنشطة الترويجية، إلخ) لدعم نظام إيكولوجي قابل للاستمرار للصناديق الإسلامية
- وضع أُطر تنظيمية وإشرافية وأطر متوافقة مع الشريعة الإسلامية قوية لضمان الامتثال والنمو وحماية مصالح أصحاب المصلحة على وجه الخصوص.
 - تشجيع إنشاء صناديق مؤسسية لزيادة الطلب على الصناديق الإسلامية.
- تشجيع تطوير إطار ضريبي تيسري لتأمين التزامات قوية من جانب العرض والطلب لتعزيز مكانة تتافسية للصناديق الإسلامية.

٢.٦. الكومسيك لتمويل المشروعات في مجال التعاون المالي لتنفيذ توصيات السياسة

يجري دعم مشروعين للتعاون المالي في إطار تمويل مشروع الكومسيك في عام ٢٠١٨. صاحب المشروع الأول بعنوان "التدريب والمبادئ التوجيهية بشأن إصدار الصكوك" هو نيجيريا وشركاؤها هما غامبيا وتوغو. تم تنظيم برنامج تدريبي وورشة عمل في نطاق المشروع في نيجيريا. سيتم خلال البرنامج التدريبي تدريب الأشخاص الرئيسيين من الوكالات المرتبطة بالصكوك على إصدار سندات صكوك من الإصدار إلى إعادة بيعها في السوق الثانوية. أيضا، في حلقة العمل، التي عقدت في أبوجا بمشاركة ممثلين من وكالات إصدار ، المنظمين الماليين ، سوف يناقش المشاركون الإصدار الفعال للصكوك. سيقوم فريق المشروع بعد الانتهاء من أنشطة المشروع بإعداد تقرير المشروع، حيث سيتم تقديم نتائج ورشة العمل وبرنامج التدريب.

تنفذ تركيا المشروع الذي يحمل عنوان "تحسين حماية المستهلك المالي في دول منظمة التعاون الإسلامي" بمشاركة من الدول الأعضاء. يهدف المشروع إلى تحقيق حماية مالية أفضل للمستهلكين في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقييم وتوحيد أفضل الممارسات والخبرات الإدارية والاتجاهات الصاعدة في مجال سياسة حماية المستهلك المالية. عُقدت ورشة عمل دولية بمشاركة شركاء المشروع في اسطنبول، تركيا. ركز المشاركون خلال ورشة العمل على تحديد استراتيجية شاملة للحماية المالية للمستهلك من خلال تقييم وتوحيد أفضل الممارسات، والتجارة عبر الحدود وتسوية النزاعات، والخبرات الإدارية، والإجراءات المشتركة/المنسقة، والاتجاهات الصاعدة الأخرى في مجال سياسة حماية المستهلك. كما سيقوم فريق المشروع بإعداد تقرير إنجاز المشروع بما في ذلك نتائج ورشة العمل.

7.7. جهود الدول الأعضاء لتحقيق التوصيات المتعلقة بسياسات التعاون المالي في الكومسيك

وبحسب الملاحظات الواردة من الدول الأعضاء، فقد تم الإبلاغ عن الجهود الوطنية التالية تماشياً مع توصيات الكومسيك المتعلقة بالسياسات ذات الصلة في مجال التعاون المالي.

• فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية حول "الهيكل المالي الإسلامي الوطني والعالمي" ،

- تمت الموافقة على خريطة الطريق حول وجهات نظر الاقتصاد الوطني لجمهورية أذربيجان التي تقيم دور التمويل الإسلامي في تطوير القطاع والاستثمارات الحقيقية بموجب المرسوم الرئاسي رقم ١١٣٨ بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٦.
- قامت الأردن بتنظيم ورش عمل وتدريب على وضع إطار قانوني للتمويل الإسلامي ووضع لائحة/قانون/تدابير إدارية حول الإطار القانوني للتمويل الإسلامي. كما قامت الأردن بتنظيم ورش عمل وأنشطة تدريبية حول إطار حوكمة الشريعة.
- نظمت السنغال المنتدى الخامس حول التمويل الإسلامي تحت عنوان "إنشاء جسر بين مستثمري دول الخليج وتمويل البُني التحتية في غرب إفريقيا".
 - فيما يتعلق بتوصيات السياسة الوزارية حول "تنويع الأدوات المالية الإسلامية"
- تعمل أذربيجان على إدخال تعديلات جديدة على القوانين النسبية للعمليات المالية التي تتطابق في العديد من النقاط مع "القوانين الإسلامية" وتنظيم التأمين المتبادل. تم إعداد مشروع القانون وسيتم تقديمه إلى السلطات المختصة للنظر فيه واتخاذ الإجراءات اللازمة.
 - بدأ الأردن في وضع لائحة/قانون/تدابير إدارية.

٣.٦. جهود أخرى ضمن مظلة التعاون المالي في الكومسيك

منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي

تأسس منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي عام ٢٠٠٥ ويهدف إلى تعزيز التعاون بين الجهات المعنية في الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية، ويركز على تحقيق النتاغم بين القواعد والأنظمة التي تحكم عمليات الأسواق. كما طوّر المنتدى منذ تأسيسه عدداً من المشاريع الهامة، ومنها مؤشر S&P عمليات الأسواق مع الشريعة الإسلامية. تم تنظيم الاجتماع الثاني عشر للمنتدى في ١١ سبتمبر ٢٠١٨ في تركيا.

كما عمل المنتدى على تأسيس منصة / بورصة للذهب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تماشياً مع قرارات الكومسيك ذات العلاقة. ستقوم أمانة المنتدى بالإبلاغ عن التقدم المُحرز في الدورة الرابعة والثلاثين



للكومسيك. تتوفر التفاصيل المتعلقة بأنشطة المنتدى على الموقع الإلكتروني للمنتدى. (www.oicexchanges.org)

منتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك

تأسس منتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك عام ٢٠١١ لتطوير آلية التعاون بين الجهات الرقابية على الأسواق المالية في الدول الأعضاء. يقوم المنتدى يعمله من خلال أربع فرق عمل هي «بناء القدرات» و «تطوير الأسواق» و «التمويل الإسلامي» و «الثقافة المالية.» أعدت فرق العمل ثمانية تقارير حول مواضيع متتوعة، منها التمويل الإسلامي وتحسين الثقافة المالية في أسواق الأوراق المالية، وأنظمة الإفصاح العام وغيرها. تم تنظيم الاجتماع السابع للمنتدى في ٨ نوفمبر، ٢٠١٨ في تركيا.

وبالإضافة إلى الجهود الحالية لتعزيز التعاون بين الهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال في الدول الأعضاء، يعمل المنتدى كذلك على «مبادرة الكومسيك العقارية» في ضوء القرارات الصادرة عن الكومسيك بهذا الخصوص. ستقوم أمانة المنتدى بالإنتهاء من التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية قبل الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك، وتقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

تتوفر التفاصيل المتعلقة بأنشطة المنتدى على الموقع الإلكتروني للمنتدى. (www.comceccmr.org)

اجتماع المصارف المركزية والسلطات النقدية لدول منظمة التعاون الإسلامي

تجتمع البنوك المركزية والسلطات النقدية بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون بهدف تبادل الخبرات وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في هذا المجال. عُقد الاجتماع السادس عشر للمصارف المركزية والسلطات النقدية في ٢٣- ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨ في أنقرة، تركيا. وخلال الاجتماع، وتمشيًا مع القرار ذي الصلة الصادر عن الاجتماع الخامس عشر للمصارف المركزية والسلطات النقدية، قدم الرئيسان المشاركان ورقتين أساسيتين للمعلومات التقنية للفريق العامل المعني بالنوقعات الاقتصادية والتكامل المالي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. وسيتم إبلاغ البيان الختامي للاجتماع للدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

7. التعاون مع القطاع الخاص

يعد القطاع الخاص داعماً هاماً للنمو الاقتصادي والنتمية المستدامة. كما أنه المصدر الرئيسي لتوليد الدخل وفرص العمل والقضاء على الفقر. نظراً للتباين الكبير في مستويات النتمية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي،

نجد أن بعض الدول تتمتع بوجود قطاع خاص يتسم بالديناميكية والمرونة فيما لا تستفيد دول أخرى من كل ما يقدمه القطاع الخاص من مزايا. ولهذا السبب، تتجلى الحاجة الماسة إلى تطوير القطاع الخاص في الدول الأعضاء لتمكينها من المشاركة في جهود التتمية.

وبالنظر إلى أهمية القطاع الخاص لاقتصاديات الدول الأعضاء، قام المركز الإسلامي لتتمية التجارة والعرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بتنظيم عدد من الفعاليات والمعارض الهامة من أجل تعزيز تعاون القطاع الخاص تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي. وتجري مراجعة تلك الأنشطة خلال الاجتماعات السنوية للكومسيك.

لقاءات القطاع الخاص / منتدى سيدات الأعمال

تعد المشاركة القوية للقطاع الخاص في الكومسيك والمنتديات الأخرى ذات الصلة تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي أمر بالغ الأهمية لتعزيز التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي ولتعزيز الاستثمارات بها. وبالتالي، فإن اجتماعات القطاع الخاص، التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة، والصناعة، والزراعة تعمل كمنصة للقطاع الخاص لـ ٥٧ دولة من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي للتواصل مع بعضها البعض، واستكشاف أسواق جديدة، ومعرفة أفضل الممارسات. وقد تم حتى الآن عقد ما يصل إلى ١٦ اجتماعًا للقطاع الخاص. وبعيدًا عن اجتماعات القطاع الخاص، فإن الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تنظم أيضا منتديات لسيدات الأعمال.

الأعمال التحضيرية لإنشاء مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

خلال مؤتمر القمة الإسلامي ١٣ الذي عقد في ١٠-١٥ أبريل ٢٠١٦ في اسطنبول، اقترح الرئيس رجب طيب أردوغان اقترح رئيس جمهورية تركيا ورئيس الكومسيك إنشاء مركز للتحكيم في اسطنبول لصالح البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبُناء على هذا الاقتراح، اتخذ الكومسيك بعض الإجراءات لبدء الأعمال التحضيرية لإنشاء مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول.

وتمشيًا مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك، نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) واتحاد الغرف والتبادل السلعي التركي (TOBB) اجتماع فريق العمل الأول حول إنشاء مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في ١٣ أبريل ٢٠١٨ في اسطنبول بتركيا. حضر الاجتماع خبراء دوليون رفيعو المستوى وممثلون من بعض الغرف الأعضاء من بعض الدول الأعضاء. علاوة على ذلك، عُقد اجتماع فريق العمل الثاني في ٩ يوليو ٢٠١٨ في اسطنبول بتركيا. خلال الاجتماع ، عقدت مداولات مكثفة حول مشروع النظام

الأساسي لمركز التحكيم في منظمة التعاون الإسلامي بمشاركة خبراء التحكيم المعروفين في جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى ممثلين من بعض الغرف الأعضاء في الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (TOBB). ستقوم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) واتحاد الغرف والتبادل السلعي التركي (TOBB) وفقا للقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، بإنهاء الأعمال التحضيرية الغنية لإنشاء المركز وتقديم تقرير إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.



الفصل ٢: جهود الإنتاج المعرفي: نشرات الكومسيك

تهدف الكومسيك إلى إنتاج ونشر المعلومات، ومشاركة الخبرات وأفضل الممارسات، وتطوير المفاهيم العامة، ومقاربة السياسات في مجالات التعاون بغية العثور على حلول للمشكلات والتحديات التي تواجه الدول الأعضاء. وتحقيقًا لهذه الغاية، تم تصميم مجموعة عمل الكومسيك كوسيلة لتحقيق مهمة الكومسيك هذه. وفي هذا الصدد، أعِدت الدراسات البحثية خصوصًا لكل اجتماع لمجموعات العمل من أجل إرساء أساس للمناقشات الجارية خلال الاجتماعات.

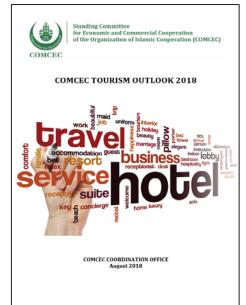
ويركز كل تقرير بحثى على الموضوع المحدد لمجموعات العمل ويتم إعداده بواسطة شركات استشارات عالمية، أو





لدي المشاركة النشطة للدول الأعضاء أهمية حيوية أثناء إعداد كل تقرير بحثي. في هذا الصدد، يتم تحديد موضوعات البحث مع الدول الأعضاء خلال الاجتماعات التنسيقية السنوية لنقاط الاتصال التابعة للكومسيك. في ضوء وجهات نظر مراكز الاتصال التابعة للكومسيك، يتم تحديد مواضيع كل مجموعة عمل بالإضافة إلى تقرير بحثي للسنوات الثلاث المقبلة. علاوة على ذلك، وأثناء إعداد التقارير البحثية، يتم نقل المسوحات إلى نقاط الاتصال لإثراء البيانات التجريبية الواردة في النقارير وضمان سلامتها التحليلية. كما يتم الاستفادة من ملاحظات الدول الأعضاء من خلال تلقي وجهات نظرها/تعليقاتها على مسودة دراسات الحالة (إذا كانت تخضع لتحليل الحالة) ومسودة التقرير قبل وضعها في صيغتها النهائية. علاوة على ذلك، فإن الملاحظات المُقدمة أثناء اجتماعات

مجموعة العمل، حيث يتم تقديم كل تقرير بحثي، تستفيد البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة لتحسين التقارير البحثية. يتم نشر النسخ النهائية للتقارير البحثية من خلال الموقع الإلكتروني للكومسيك (ebook.comcec.org).



بالإضافة إلى ذلك، يتم إعداد توقعات القطاعات سنوبًا لكل مجال من مجالات التعاون. ويتولى مكتب تتسيق الكومسيك إعداد تلك الوثائق بغية توضيح التوجهات العالمية والوضع الحالي داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بالمجال المعني، وإثراء المناقشات أثناء اجتماعات مجموعات العمل من خلال توفير البيانات المحدثة.

بالإضافة إلى ذلك، وبعد كل اجتماع لمجموعة العمل، يتم إعداد وثائق لوقائع الاجتماع التي تشتمل على المناقشات بما في ذلك ملخصات العروض التقديمية المقدمة خلال الاجتماعات.

ومنذ الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، تم إعداد عشرة تقارير

بحثية عن موضوعات مجموعات العمل وكذلك أربعة تقارير لتوقعات القطاعات وثلاث وثائق لوقائع الاجتماعات. ويمكن العثور على جميع المنشورات بتنسيق كتاب إلكتروني على موقع ويب الكومسيك للكتب الإلكترونية: /http://ebook.comcec.org

الفصل ٣: وثيقة دعم السياسة من أجل إعمال توصيات سياسة الكومسيك: تمويل مشاريع الكومسيك

يعتبر تمويل مشاريع الكومسيك واحدة من بين وسيلتين لتنفيذ استراتيجية الكومسيك، ويهدف إلى حشد القدرات والخبرات المتاحة لدى الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق أهداف وغايات الاستراتيجية. يسهل تمويل المشارع من الكومسيك تحقيق توصيات سياسة الكومسيك حيث يجب ربط كل مشروع ممول بأحد توصيات السياسة التي اعتمدتها الدورات الوزارية للكومسيك.

وتتيح تلك الوسيلة للدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إمكانية الإسهام في الجهود المشتركة للتغلب على التحديات الشائعة. كما تتيح الفرصة أمام الدول الأعضاء لاقتراح مشروعات متعددة الأطراف في المجالات ذات الأولوية المحددة بواسطة مجموعات العمل، وإستراتيجية الكومسيك، والتوصيات المتعلقة بالسياسات. وتسمح الآلية كذلك بتتفيذ التوصيات ذات العلاقة من خلال إثراء بيئة السياسات في الدول الأعضاء.

يعد تمويل مشروعات الكومسيك أداة قيمة لمساعدة الدول الأعضاء في مساعيها في صنع السياسات. فهو يحول توصيات سياسة الكومسيك إلى ممارسة مع تحسين القدرات المؤسسية والبشرية للدول الأعضاء. ويتم تنفيذ كل مشروع ممول من خلال تعاون ثلاث من الدول الأعضاء في الكومسيك على الأقل. وبهذا، لا يقتصر دور هذه الآلية على مشاركة المعلومات والخبرات في موضوع معين فحسب، بل يعمل كذلك على تعزيز قدرات الدول الأعضاء للتعاون معًا من أجل معالجة المشكلات العامة التي تظهر أثناء تنفيذ المشروعات متعددة الأطراف.

يمكن تقديم طلبات تمويل المشاريع من قبل الوزارات المعنية في الدول الأعضاء، ويتم تسجيلها لدى مجموعات العمل المعنية. كما أن مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي مخولة كذلك بتقديم الطلبات.

يجب أن تخدم طلبات تمويل المشاريع مبادئ وغايات ومجالات استراتيجية الكومسيك بالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بالسياسات، والتي تقوم مجموعات عمل الكومسيك بصياغتها ومن ثم تتبناها الدورات الوزارية للكومسيك.

وفي عام ٢٠١٧، وهو العام الرابع لتتفيذ آلية الكومسيك لتمويل مشاريع، قامت الكومسيك بتمويل تسعة مشاريع (الجدول ١).

الجدول ١: المشاريع التي تم تمويلها عام ٢٠١٧

| | 1 1 1 1 | ي ۾ حري ه | ، ۱: المساريع ال | , |
|--|----------------|----------------|------------------|----|
| عنوان المشروع | مجال التعاون | الدول | الدولة المالكة | |
| | | الشريكة في | للمشروع | |
| | | المشروع | | |
| تقليل فاقد ما بعد الحصاد من الحبوب لتحسين سبل | الزراعة | إندونيسيا | غامبيا | ١ |
| المعيشة الريفية | | ونيجيريا | | |
| تحسين دخل المزارعين أصحاب الحقول الصغيرة | الزراعة | بروناي دار | إندونيسيا | ۲ |
| والمتوسطة من خلال تقليل الفاقد من الإنتاج الحيواني | | السلام، | | |
| | | ومصر، | | |
| | | وماليزيا، | | |
| | | والسودان | | |
| إنشاء خارطة طريق لخدمة إسكان اجتماعي متكامل | التخفيف من حدة | أذربيجان | ألبانيا | ٣ |
| | الفقر | وتركيا | | |
| التدريب على ممارسة الأعمال وإدارة المشروعات | التخفيف من حدة | السنغال | غامبيا | ź |
| الصغيرة للنساء | الفقر | وسيراليون | | |
| تعزيز سبل الرزق المستدامة على مستوى المجتمع لدعم | التخفيف من حدة | ماليزيا وتركيا | إندونيسيا | ٥ |
| الفقراء من خلال فتح أسواق عبر التجارة الإلكترونية | الفقر | | | |
| التأهيل المهني لرعاية الطفولة في دول منظمة التعاون | التخفيف من حدة | غيانا | سورينام | ٦ |
| الإسلامي المحددة | الفقر | ونيجيريا | | |
| تطوير برنامج تدريب واعتماد في مجال السياحة | السياحة | نيجيريا | غامبيا | ٧ |
| الإسلامية، والسياحة، والضيافة | | والسنغال | | |
| تعزيز قدرات العاملين في مجال السياحة الموائمة | السياحة | مالي | موزمبيق | ٨ |
| للمسلمين | | والسنغال | | |
| تعزيز قدرات منتجي الحرف اليدوية وخدمة العملاء | السياحة | تشاد | السودان | ٩ |
| | | وجيبوتي | | |
| برنامج تدريبي للتدريب على تطوير وتعزيز السياحة | السياحة | ۱۸ من | مركز الأبحاث | 1. |
| المواتية للمسلمين في الدول الأعضاء في منظمة | | الدول | الإحصائية | |
| التعاون الإسلامي | | الأعضاء | والاقتصادية | |
| | | | والاجتماعية | |
| | | | والتدريب للدول | |
| | | | الإسلامية | |

| عنوان المشروع | مجال التعاون | الدول الشريكة ف <i>ي</i> المشروع | الدولة المالكة للمشروع | |
|--|------------------|--|--------------------------------------|----|
| تعزيز خدمات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا لتحسين المشاركة في سلاسل القيمة العالمية | التجارة | غيانا وتركيا | سورينام | 11 |
| تيسير التجارة: تحديد الحواجز غير الجمركية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي | التجارة | المغرب والسنغال ومصر | المركز الإسلامي لتنمية التجارة | 17 |
| تحسين مستوى سلامة الطرق في ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي | النقل والاتصالات | بوركينا فاسو ومالي | ساحل العاج | ۱۳ |

المصدر: مكتب تنسيق الكومسيك

استفادت أكثر من ٥٠ دولة من الدول الأعضاء من تمويل مشاريع الكومسيك عام ٢٠١٧، مع أخذ الدول المالكة للمشروع والدول الشريكة لها. في هذا الصدد، تمت صياغة تقرير تحليلي واحد إلى جانب ثمانية وعشرين برنامج تدريب وأربع ورش عمل. وأصبح من الممكن القيام بتلك الأنشطة بفضل الملاحظات والبيانات والمعلومات التي تم جمعها خلال ستة زيارات دراسية قامت بها الدول المالكة للمشروع والدول الشريكة على السواء (الجدول ٢)

الجدول ٢: تفاصيل الأنشطة لمشاريع العام ٢٠١٧

| زيارة دراسية | تقرير تحليلي | ورشة عمل | برنامج تدریب <i>ي</i> | مجال التعاون | الدولة المالكة للمشروع الدول الشريكة في | |
|--------------|--------------|----------|--------------------------|--------------|--|---|
| | | | | | المشروع | |
| ۲ | | | ١ | الزراعة | غامبيا | 1 |
| | | | | | إندونيسيا ونيجيريا | |
| ٤ | | | ١ | الزراعة | إندونيسيا | ۲ |
| | | | | | بروناي دار السلام، | |
| | | | | | ومصر، وماليزيا، | |
| | | | | | والسودان | |
| | | ١ | | التخفيف من | ألبانيا | ٣ |
| | | | | حدة الفقر | أذربيجان وتركيا | |



| زيارة دراسية | تقرير تحليلي | ورشة عمل | برنامج | مجال التعاون | الدولة المالكة للمشروع | |
|--------------|--------------|----------|----------------|--------------|--|--------|
| | | | تدريب <i>ي</i> | | الدول الشريكة في | |
| | | | | | المشروع | |
| | | | ١ | التخفيف من | جامبيا | ٤ |
| | | | | حدة الفقر | السنغال وسيراليون | |
| | | ١ | ١٨ | التخفيف من | إندونيسيا | ٥ |
| | | | | حدة الفقر | ماليزيا وتركيا | |
| | | | ١ | التخفيف من | سورينام | ٦ |
| | | | | حدة الفقر | غيانا ونيجيريا | |
| | | | ١ | السياحة | جامبيا | ٧ |
| | | | | | نيجيريا والسنغال | |
| | | ١ | ١ | السياحة | موزمبيق | ٨ |
| | | | | | مالي والسنغال | |
| | | | ١ | السياحة | السىودان | ٩ |
| | | | | | تشاد وجيبوتي | |
| | | | ١ | السياحة | مركز الأبحاث | 1. |
| | | | | | الإحصائية والاقتصادية | |
| | | | | | والاجتماعية والتدريب | |
| | | | | | للدول الإسلامية | |
| | | | | | ١٨ من الدول الأعضاء | |
| | ١ | | ١ | التجارة | سورينام | 11 |
| | | | | | غيانا وتركيا | |
| | | ١ | | التجارة | المركز الإسلامي لتنمية | ١٢ |
| | | | | | التجارة | |
| | | | | | المغرب والسنغال ومصر | |
| | | | ١ | النقل | ساحل العاج | ۱۳ |
| | | | | والاتصالات | بوركينا فاسو ومالي | |
| ٦ | 1 | ٤ | ۲۸ | | الي الله الله الله الله الله الله الله ا | الإجما |

المصدر: مكتب تنسيق الكومسيك

وخلال العام ٢٠١٨، يحظى ١٧ مشروعاً بدعم آلية تمويل مشاريع الكومسيك. من المتوقع أن تعالج هذه المشاريع تحديات التنمية المشتركة لأكثر من ٣٥ دولة عضوة (الجدول ٣).

الجدول ٣: المشاريع التي تم تمويلها عام ٢٠١٨

| عنوان المشروع | مجال التعاون | الدول | الدولة المالكة | |
|--|----------------|------------|----------------|---|
| | | الشريكة في | للمشروع | |
| | | المشروع | | |
| تطوير خدمات إرشاد الري الزراعي | الزراعة | المغرب، | تركيا | 1 |
| | | تونس | | |
| تطوير نظام معلومات السوق الزراعية لمزارعي | الزراعة | ماليزيا، | إندونيسيا | ۲ |
| البستنة | | بنغلاديش، | | |
| | | بروناي دار | | |
| | | السلام، | | |
| | | مصر، | | |
| | | باكستان، | | |
| | | الأردن | | |
| التدريب على ريادة الأعمال للمعلمين في البلدان | التخفيف من حدة | السنغال، | غامبيا | ٣ |
| المختارة من منظمة التعاون الإسلامي | الفقر | الكاميرون، | | |
| | | المغرب | | |
| تحسين نظام خدمة النافذة الواحدة للحماية الاجتماعية | التخفيف من حدة | باكستان، | إندونيسيا | ٤ |
| والحد من الفقر في بلدان منظمة التعاون الإسلامي | الفقر | أذربيجان، | | |
| | | بنغلاديش | | |
| تعزيز مرونة قطاع السياحة ضد الأزمات عن طريق | السياحة | النيجر، | بوركينا فاسو | • |
| الاتصال | | ساحل العاج | | |
| | | (كوت | | |
| | | ديفوار) | | |
| السياحة المجتمعية من خلال الترويج لمواقع التراث | السياحة | السودان، | موزمبيق | ٦ |
| للتخفيف من حدة الفقر | | ماليزيا، | | |
| | | غامبيا، | | |
| | | أوغندا | | |



| عنوان المشروع | مجال التعاون | الدول الشريكة في | الدولة المالكة للمشروع | |
|--|------------------|--|------------------------------|-----|
| | | المشروع | | |
| التدريب على أزمة الاتصالات في مجال السياحة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المُختارة | السياحة | بوركينا فاسو، النيجر، موريتانيا، السنغال | مالي | ٧ |
| تحسين النظام البيئي للسياحة الإسلامية في بلدان | السياحة | ۱۳ من | مركز الأبحاث | ٨ |
| منظمة التعاون الإسلامي: تطوير الوجهة والصناعة | اسپ | الدول | مرس ، دبات الإحصائية | |
| | | الأعضاء | والاقتصادية | |
| | | | والاجتماعية | |
| | | | والتدريب للدول | |
| | | | الإسلامية | |
| تعزيز القدرات المؤسسية لنظم النافذة الواحدة في الدول | التجارة | الأردن، | السودان | ٩ |
| الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي | | المغرب، | | |
| | | تركيا، أوغندا | | |
| دراسة الجدوى حول قابلية التشغيل البيني لأنظمة | التجارة | الكاميرون | المغرب | 1. |
| النوافذ الواحدة المختارة في البُلدان الأعضاء بمنظمة | | وتونس | | |
| التعاون الإسلامي. | | | | |
| تعزيز التجارة البينية من خلال تحسين تدابير تيسير | التجارة | المغرب، | نيجيريا | 11 |
| التجارة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي | | إندونيسيا | | |
| مواءمة معايير الحلال الوطنية مع معايير الحلال | التجارة | ۲۱ من | معهد | 1 7 |
| لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقابيس | | الدول | المواصفات | |
| للدول الإسلامية | | الأعضاء | والمقاييس للدول الإسلامية | |
| تحليل أنظمة إدارة قواعد بيانات الطرق في بلدان | النقل والاتصالات | السنغال، | غامبيا | ١٣ |
| منظمة التعاون الإسلامي المختارة | | نيجيريا | | |
| دراسة جدوى لممر النقل الإيراني القوقازي | النقل والاتصالات | أذربيجان، | إيران | 1 £ |
| | | وي. و تركيا | 334, | |
| دراسة جدوى لإعادة بناء خط سكة حديد الحجاز العثماني القديم | النقل والاتصالات | العراق، تركيا | الأردن | 10 |
| التدريب والمبادئ التوجيهية بشأن إصدار الصكوك | التعاون المالي | غامبيا، توجو | نيجيريا | 17 |

| عنوان المشروع | مجال التعاون | الدول الشريكة في المشروع | الدولة المالكة للمشروع | |
|--|----------------|--------------------------------|---------------------------|-----|
| تحسين حماية المستهلك المالي في دول منظمة التعاون الإسلامي | النعاون المالي | ۱۸ من الدول الأعضاء | تركيا | 1 🗸 |

المصدر: مكتب تنسيق الكومسيك

دعا مكتب تتسيق الكومسيك إلى تقديم طلبات المشاريع للمرة السادسة في سبتمبر ٢٠١٨ وذلك للعام ٢٠١٩. بعد إجراء التقييمات الأولية، سيعلن مكتب مكتب تتسيق الكومسيك القائمة المختصرة للنداء السادس لمقترحات المشاريع الخاصة بتمويل مشروع الكومسيك في شهر نوفمبر. بعد انتهاء فترة التقديم النهائية، سيتم الإعلان عن القائمة النهائية للمشروعات الناجحة في نهاية يناير ٢٠١٩ من خلال موقع الكومسيك على شبكة الإنترنت.

الفصل ٤: الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك

تعد لجنة المتابعة واحدة من أجهزة الكومسيك المعنية بمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ البرامج والمشاريع التي تعتمدها الجلسات الوزارية للكومسيك. كما تقوم اللجنة بإعداد مسودة جدول العمل لجلسات الكومسيك. تجتمع لجنة المتابعة التابعة للكومسيك سنوياً في شهر مايو في الجمهورية التركية.

عُقد الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك يومي ٩ و ١٠ مايو ٢٠١٨ في أنقرة بتركيا بمشاركة الأعضاء الحالبين للجنة متابعة الكومسيك برئاسة نائب وزير التنمية بالجمهورية التركية. يوسف كوسكان.

قدم فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس لجنة الكومسيك، رسالة إلى الاجتماع. وفي معرض رسالته، أكد فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان أن العالم الإسلامي يمر بفترة صعبة ويشهد عددا من التطورات التي ستشكل مستقبل الدول الأعضاء. قدم فخامة الرئيس وأبرز الرئيس ضرورة أن يقف العالم الإسلامي معا وأن يدعم الناس الذين يواجهون صراعات مدمرة مأساوية وحتى إبادة جماعية. كما لفت الرئيس أردوغان انتباه اللجنة إلى الحاجة إلى خطوات هيكلية وأساسية يمكن أن تساعد على إظهار الإمكانات التجارية للبلدان الإسلامية. شدد الرئيس على أهمية تنفيذ اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) ودعا الدول الأعضاء التي لم تستكمل بعد عمليات التصديق على الاتفاقية لإتمام عمليات التصديق، وتلك التي صدقت على الاتفاقيات لتحديث قوائم الامتياز.

وعلاوة على ذلك، قامت اللجنة بمراجعة النقدم المحرز في تنفيذ إستراتيجية الكومسيك وآلياتها، وهي مجموعات العمل وآلية تمويل مشاريع الكومسيك. كما توسعت اللجنة في مناقشة البرامج والمشاريع والأنشطة على جدول أعمال الكومسيك.

وأعدت اللجنة مجموعة من التوصيات لرفعها إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك. رحبت اللجنة بتقرير تنفيذ الإستراتيجية؛ إستراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على النقدم المحرز في تنفيذ الإستراتيجية وأثنت على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدموه من إسهامات في تنفيذ إستراتيجية الكومسيك. وطلبت اللجنة كذلك من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تقديم دعمهم المطلق لتنفيذ الاستراتيجية.

نتوفر جميع النقارير والوثائق المقدمة إلى الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org).

الفصل ٥: الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الدورة

تلتقي لجنة الدورة، والتي تتألف من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي، على هامش كل جلسة وزارية للكومسيك وكل اجتماع للجنة المتابعة من أجل مراجعة وتتسيق الأنشطة والبرامج الخاصة بالمؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي، وإلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تتسيق الكومسيك، حضرت اجتماعات لجنة الدورة المؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي وهي مكتب تتسيق الكومسيك والغرفة الإسلامية للتجارة، والصناعة، والزراعة والمركز الإسلامي لتتمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتتمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية والاتحاد الإسلامي لمالكي السفن.

وفي هذا السياق، وعلى هامش الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك، انعقد الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة الدورة التابعة للكومسيك في ٨ مايو ٢٠١٨. وخلال الاجتماع، ناقشت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأنشطة التي تخطط لعقدها بالتوافق مع استراتيجية الكومسيك والتوصيات المتعلقة بسياسات الكومسيك. كما شهد الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة الدورة مناقشة الأدوار والمسؤوليات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في سبيل تتفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥، وتعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.

علاوة على ذلك، أطلع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (SESRIC) اللجنة على نتائج "الدراسات الاستقصائية الاتجاهات حول أولويات أهداف النتمية المستدامة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي تم تعميمه على الدول الأعضاء تماشيا مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك. وبناءً على ذلك، ذكر مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (SESRIC) أن نتائج الدراسة الاستقصائية تثبت أن أهم ثلاثة مجالات ذات أولوية في البلدان الأعضاء بين أهداف النتمية المستدامة هي كما يلي:

- أهداف التتمية المستدامة-٣: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار ،
- أهداف التنمية المستدامة 7: "القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين مستوى التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة."
 - أهداف التنمية المستدامة-1: "القضاء على الفقر بكافة أشكاله في كل مكان".

في هذا الصدد، أبرزت اللجنة أنه ينبغي على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إيلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات وأولويات الدول الأعضاء أثناء تخطيط أنشطتها على أهداف النتمية المستدامة.

الفصل ٦: اجتماع الكومسيك السنوي السادس لجهات الاتصال

وفي هذا الصدد، ومنذ إطلاق إستراتيجية الكومسيك في ٢٠١٣، ينظم مكتب تنسيق الكومسيك اجتماعات سنوية لجهات الاتصال بغية توفير منصة دائمة للتفاعل والتشاور بين أمانة سر الكومسيك والدول الأعضاء بهدف أساسي يصبو نحو تحسين عمل الكومسيك بالإجمال، وكل من وسيلتي تنفيذ إستراتيجية الكومسيك. مجموعات العمل وآلية صندوق تمويل مشاريع الكومسيك. توفر تلك الاجتماعات فرصة للدول الأعضاء لتبادل آرائهم وملاحظاتهم حول تنفيذ تلك الوسائل. ومن خلال تلك الاجتماعات التفاعلية، يتعزز التواصل والتعاون بين مكتب تتسيق الكومسيك والدول الأعضاء، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف وغايات الاستراتيجية بشكل أفضل. وبهذا، أثبتت هذه الاجتماعات مدى أهميتها، بعد أن أثبتت أنها الوسيلة المحركة للأعضاء في الكومسيك.

في هذا الصدد، انعقد الاجتماع السنوي السادس لجهات الاتصال التابعة لمجموعة عمل الكومسيك في ٣-٥ يونيو ٢٠١٨ في أنقرة. وحضرت الاجتماع جهات الاتصال في مجموعات عمل الكومسيك وجهات الاتصال الوطنية في الكومسيك من ٣٦ دولة من الدول الأعضاء، والتي أبلغت جهات الاتصال فيها لمجموعات عمل الكومسيك.

اطلع المشاركون خلال الاجتماع على أهم إنجازات الكومسيك وعلى التقدم المحرز في تتفيذ إستراتيجية الكومسيك خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨. تقاسم مكتب تتسيق الكومسيك في هذا الصدد بعضًا في الأرقام المتعلقة بالمساعي المبذولة في إطار مجموعات العمل، بما في ذلك التسجيل وحالة مشاركة الدول الأعضاء في مجموعات العمل، وعدد اجتماعات ومنشورات الكومسيك، ومستوى تغطية مناطق الإنتاج والنتائج المتوقعة للاستراتيجية في إطارها في مجالاتها الستة للتعاون، وعدد من البلدان التي كانت تخضع لتحليل الحالة.

علاوة على ذلك، تم عقد حلقة نقاش خلال الجلسة حول "من الأهداف المشتركة إلى الأعمال الملموسة: تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك على المستوى الوطني". خلال مناقشات مجموعات العمل، شاركت ثلاث دول أعضاء هي إندونيسيا وغامبيا وماليزيا تجاربهم الوطنية في تنفيذ توصيات سياسة الكومسيك على المستوى الوطني. أبرز المشاركين أنه يمكن الاستفادة بشكل أفضل من الدورات الوزارية للكومسيك للحصول على دعم عال المستوى لتنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك.

وعلاوة على ذلك، تم التأكيد على أن توصيات سياسة الكومسيك يتم وضعها في صيغ قائمة على الأدلة التي يُمكن أن تكون أساسًا لعدة قصص نجاح في الدول الأعضاء. يمكن توجيه انتباه صناع السياسات/المخططين إلى

التوصيات المتعلقة بالسياسات أثناء عملية إعداد خطط التنمية الوطنية/الاستراتيجيات القطاعية وغيرها من الوثائق التوجيهية في الدول الأعضاء لإدراجها في هذه الوثائق حسبما تراه مناسباً.

علاوة على ذلك، سيتم خلال الجلسة التالية المسماة "ضمان المساهمة النشطة لنقاط الاتصال في أنشطة الكومسيك"، تقسم المشاركون إلى ست مجموعات لكل مجال تعاون ويناقشوا السبل والوسائل لتحسين مشاركة نقاط الاتصال في أنشطة الكومسيك. وبناءً على ذلك، تم التأكيد على أنه ينبغي إشراك نقاط الاتصال بنشاط في أعمال الكومسيك ذات الصلة بالمعرفة من خلال نقل الدراسات الاستقصائية والاستبيانات والمسائل المتعلقة بالسياسات المتعلقة بالبحوث في الوقت المناسب بالإضافة إلى التعليق على مسودات التقارير البحثية.

كما ناقش المشاركون وتبادلوا الآراء حول مواضيع مجموعات العمل للأعوام ٢٠١٩-٢٠١٦ في كل مجال من مجالات التعاون. وبناءً عليه، حددت نقاط الاتصال أفكار مجموعة العمل للفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢١.

وعلى هامش الاجتماع، نظم مكتب تتسيق الكومسيك برنامجاً تدريبياً حول تمويل مشاريع الكومسيك. وخلال التدريب، أتيحت الفرصة لجهات الاتصال في مجموعات عمل الكومسيك للقيام بتدريب حول إعداد المشاريع.

الفصل ٧: التحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر المقبلة

يتم عقد دورات تبادل وجهات النظر بانتظام بدورات كومسيك على مستوى الوزراء. تتوفر لدى وزراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فرصة لمناقشة تجاربهم الوطنية بالإضافة إلى سبل ووسائل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء حول موضوع مُحدد، والذي حددته الدورة الوزارية السابقة للكومسيك.

وفي هذا الصدد، حددت الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك موضوع التبادل الوزاري لآراء الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك بأنه "تيسير التجارة: تحسين نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ذات الإسلامي" وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك للتجارة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، للتوصل إلى توصيات سياسة محددة حول هذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك. وفي هذا الصدد، كان الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتجارة الذي عُقد في الفترة من المحموعة عمل الكومسيك للتجارة الذي عُقد في الفترة من المحموعة عمل الكومسيك للتجارة الذي عُقد في الفترة من

وبناءً على ذلك، قامت مجموعة العمل التُجارية في اجتماعها الحادي عشر بمناقشة التحضيرات المتعلقة بتبادل وجهات النظر وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسة، والتي ستقدم إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك. سيتم طرح تفاصيل التوصيات المتعلقة بالسياسات التي ستقدم إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org).

علاوة على ذلك، خلال جلسة تبادل وجهات النظر ، سيتم إجراء خطاب رئيسي في هذه الجلسة من قبل الدكتور محمد سعيد، كبير مستشاري مركز التجارة العالمي.



الفصل ٨: فاعلبات جانبية خاصة للدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك

على هامش الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك، سيتم تنظيم عدد من حلقات النقاش رفيعة المستوى حول جوانب مختلفة لتيسير التجارة، والتي هي أيضاً موضوع "تبادل الآراء الوزاري". وفي هذا الصدد، ولزيادة الوعي حول تيسير التجارة ومناقشة سبل ووسائل مواجهة التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء، سيتم تنظيم خمس دورات خاصة على هامش الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك. تقام الجلسات الخاصة يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨ حول المواضيع التالية:

- تسخير إمكانات تيسير التجارة من أجل التكامل الإقليمي
 - التحديات في تحديث الجمارك والحلول الممكنة
 - مشاركة القطاع الخاص في تيسير التجارة
- تيسبير التجارة في العصر الرقمي: التحديات والفرص لزيادة التجارة الإلكترونية عبر الحدود
 - منتدى تيسير التجارة

يُعد الهدف الأساسي لتلك الفعاليات هو استكمال المناقشات الجارية في جلسة تبادل الآراء من خلال رؤى مختلفة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة بتيسير التجارة. يتضمن المتحدثون في تلك الجلسات شخصيات مرموقة من الدول الأعضاء وممثلين عن المؤسسات الدولية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ومتحدثون من مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص ودور الفكر والمؤسسات الأكاديمية. ومن المتوقع أن تحضر كافة وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركة في الدورة الوزارية الرابعة والثلاثين للكومسيك هذه الفعاليات، بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص.

علاوة على ذلك، الفاعلية الجانبية حول "تمويل مشروع الكومسيك: كما ستُعقد تجارب أصحاب المشروعات في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٨، على هامش الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول تلك الفعاليات على موقع الكومسيك http://www.comcec.org

